



1939/02/22

Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٩م وموقعة من قبل عبدالله السليمان نيابة عن وزير الخارجية ومرفقة طي رسالة من بولارد، مؤرخة في ٢ مارس (آذار).  
تفيد الرسالة أن الجزيرة المعنية بالأمر تسمى البينة الصغيرة وليس البين الصغير، وأن هذه الجزيرة تبعد ٦٧٠٠ مترًا عن جزيرة أم النعسان التابعة للبحرين. وبما أن المياه الإقليمية لا يمكن أن تتجاوز امتداد ثلاثة أميال حسب ما ينص عليه القانون البريطاني، فإن هذه الجزيرة تصبح خارج ممتلكات البحرين. ويلفت عبدالله السليمان انتباه الحكومة البريطانية إلى العلامات الموضوعية على جزيرة البينة الكبيرة التي تبعد عن البحرين وعن أم النعسان أكثر من البينة الصغيرة.

\*AB 10.01: 15 \*ABD 12.2.10: 152

1939/03/01

FO 371/23271 (11)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٣٩م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ مارس (آذار).

يشير التقرير إلى قدوم الملك عبدالعزيز وابنه الأمير سعود إلى جدة حيث أقام الملك

1939/02/22  
FO 371/23272 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٩م، وموقعة من قبل بولارد نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة بولارد المؤرخة في ١٨ فبراير وتتناول موضوع النشاطات التجارية التي يقوم بها الدكتور جروبا Dr. Grobba الوزير المفوض الألماني الجديد في المملكة العربية السعودية، فتقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يتطلع إلى إقامة جيش قوي وأن ألمانيا وعدت بتزويده بالأسلحة بأسعار رخيصة، وحيث إنه من المتوقع زيادة عائدات النفط فإن طلب المملكة العربية السعودية من الأسلحة سيزداد مستقبلاً. كما تشير الرسالة إلى أن الحكومة السعودية اقترحت سلعا للمقايضة مثل الدخن والتمر غير أن مثل هذه السلع قد تباع نقداً. وتباع في ألمانيا جلود الخراف السعودية شريطة أن يشتري بائعوها سلعا ألمانية بضعف ثمنها ويدفعون باقي الثمن نقداً.

\*RSA 7.03: 109-10

1939/02/26  
R/15/2/548 (1)

رسالة من عبدالله السليمان وزير الخارجية السعودية بالنيابة إلى ريدر وليم بولارد Sir



المحدودة Petroleum Concessions Limited حول امتياز النفط في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت بسبب الأفضلية التي تتمتع بها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company كما فشل لونغريج في الحصول على امتياز في مناطق أخرى. ويفيد التقرير أن الحكومة قاربت على توقيع اتفاق بشأن مرافق التفريغ في رأس تنورة مع شركة جراي مكنزي Messrs. Gray Mackenzie. ويشير التقرير إلى تطلع السلطات السعودية لإنشاء طريق يربط بين رأس تنورة والرياض، مضيفاً أن طريق الكويت-الرياض هو طريق جيد ويمكن استخدامه إذا أنزلت البضائع الموجهة إلى الرياض في مكان مثل منيفة. ويذكر التقرير أن العمل سيبدأ في أبريل (نيسان) في مد الطريق بين جدة ومكة المكرمة. ويبين التقرير الطابع الخيري لمشروع مصنع النسيج في المدينة المنورة وقد أنشأه خواجه معين الدين ليكون مدرسة صناعية يعلم فيها الأولاد مهنة وينقدهم من الاستجداء من الحجاج. ويشير التقرير إلى عدم نجاعة الخدمات الصحية السعودية رغم جمال أبنية المراكز الصحية السعودية ووجود سيارة إسعاف في جدة. وفي باب الشؤون الخارجية يشير التقرير إلى وجود مؤشرات تدل على أن الهنود الذين يقومون بالدعاية للحج في الهند لحساب الحكومة السعودية سيقترحون على الملك

حفلات الاستقبال في قصر خزام وكان نشيطاً جداً وخرج لصيد الغزلان. وينقل التقرير عن طبيب هندي أن ابن جلوي بدأ الآن يحيل القضايا إلى الشرطة أو القاضي بدلاً من التعامل معها مباشرة وخفضت مصاريفه وسيتم تركيز قوات عسكرية مستقلة عنه في الأحساء قوامها أربعمئة رجل. ويشير التقرير إلى أن عدد الجنود النظاميين في العرض الذي قدموه بعد الحج بلغ ١٥٠٠ جندي. وينقل التقرير عن نايدونوف Naidyonoff أنه لا توجد حياة في سلاح الطيران، وذكر يوسف ياسين للوزير المفوض البريطاني أن الحكومة السعودية ترغب في إرسال كل طياريهها السعوديين للتدريب على الطيران في مصر والتخلص من بعثة الطيران الإيطالية. وقد ذكر شباب الكشافة السعوديون في الصحافة لأول مرة عند استقبالهم للكشافة السوريين. ويذكر التقرير مقدار المبلغ الذي تم جمعه بتطبيق مشروع القرش. ويتوقع التقرير حصول الحكومة قريباً على أموال كبيرة من مداخيلها النفطية. لكنه يبين حاجة البلاد إلى تنظيم شؤونها المالية ويشكك في كفاءة خيرى عبدالهادي الخبير السوري الذي سيستقدم لهذا الغرض، بل ويتهم التقرير بعض المسؤولين الماليين بانتزاع أموال الدولة. ثم يعرج التقرير على فشل مفاوضات لونغريج Longrig ممثل شركة امتيازات النفط



الأراضي السعودية في طريقهم إلى فلسطين للمشاركة في الكفاح المسلح ضد الحكومة البريطانية وتزويدهم ببعض البنادق بالإضافة إلى البنادق التي يدعي أنه استلمها من طه الهاشمي عضو مجلس الوزراء العراقي . وفي محادثة مع الوزير المفوض البريطاني أشار الدكتور جروبا Dr. Grobba إلى وجود الدكتور رويحة في جدة قائلاً إنه كان طبيب المفوضية الألمانية في بغداد، ويظهر أن الدكتور رويحة أخبر الملك عبدالعزيز أن الألمان أرسلوا بعض الأسلحة التي وصلت فعلاً إلى بغداد وتم تحويلها إلى فلسطين .

وقد كان الكشافة السوريون نشيطين جدا في نشر الدعاية المعادية لفرنسا في موسم الحج هذا العام، كما سُمع المسلمون الأبحاش يدحون إيطاليا، ووزعت المفوضية الإيطالية صحفا عربية من ليبيا تحتوي على مقالات تتحدث عن استقرار الإيطاليين في ليبيا . ويذكر التقرير أن باليرو Ballereau الوزير المفوض الفرنسي الجديد قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز، وكذلك قدم جروبا الوزير المفوض الألماني الأول لدى السعودية أوراق اعتماده ثم غادر إلى بغداد، وصرح جروبا أن الهدف من إنشاء المفوضية الألمانية في جدة هو العلاقات الجيدة والتجارة حيث يمكن لألمانيا أن تقدم للسعودية البضائع والأسلحة لتكون قوية وتتمتع باستقلالها . وقال أيضا إن ألمانيا ترغب في إقامة علاقة

عبدالعزیز تولى الخلافة، وإذا كان الملك موافقا على ذلك فذلك يأتي من إحساسه بضرورة الرد على الدعاية المصرية . وعلى المسار الفلسطيني يشير التقرير إلى تفاؤل الملك عبدالعزيز بنتائج مباحثات لندن ويقينه أن بريطانيا إذا توصلت إلى تسوية مرضية للحكام العرب فإن إقناع مفتي فلسطين لن يكون صعبا . وقد انزعج الملك من مشروع نوري السعيد ومن سوء تصرف سيف الإسلام حسين بن يحيى حميد الدين وأرسل برقية بهذا الشأن إلى الإمام يحيى الذي وعد بأمر ابنه بالتنسيق مع الأمير فيصل . ويشير التقرير إلى توزيع المناشير المعادية للسياسة البريطانية في فلسطين في مكة المكرمة في موسم الحج وعقد الكشافة السوريون تجمع احتجاج لأجل فلسطين وألقى محمد علي الشواف وهو طبيب سوري كلمة أمام هذا التجمع، كما اتصل مفتي فلسطين برقيبا بالملك عبدالعزيز واتهم الجيش البريطاني بانتهاك المسجد الأقصى الشريف لكن الملك لم يأخذ اتهامه هذا على محمل الجد ومع ذلك قال الملك إن موقف الحكومة البريطانية سيقى ضعيفا ما بقيت القضية الفلسطينية بدون تسوية .

وزار جدة أمين رويحة وهو طبيب سوري يعمل في بغداد ويبدو أنه مرسل من قبل فوزي القاوقجي ليطلب من الملك عبدالعزيز السماح لمجموعة رجال مسلحين بالمرور عبر



سلطة الحكام خلافا لما كان فؤاد حمزة قد ذكره .

ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز انزعج جدا عندما بدأت إذاعة بغداد تهاجم شيخ الكويت وتطلب ضم الكويت إلى العراق وهذا ما أكد شكوك الملك في مخططات العراق تجاه الخليج العربي، وفي نوري السعيد بوجه خاص، وأعلم الملك المفوضية البريطانية أنه كان بإمكانه أن يقوم بدعاية أفضل من دعاية العراق لصالح اتحاد الكويت مع المملكة العربية السعودية لكنه لم يفعل هذا بسبب احترامه لشيخ الكويت ومراعاة لمصالح الحكومة البريطانية بشكل رئيسي .

ويشير التقرير إلى أن الخلاف حول جزيرة البينة الصغيرة لم تتم تسويته بعد، وتؤكد الحكومة البريطانية أن الجزيرة قريبة من جزيرة أم النعسان الواقعة ضمن المياه الإقليمية للبحرين لكن الحكومة السعودية تدعي أن المسافة بين الجزيرتين تصل إلى حوالي أربعة أميال . ثم يتحدث التقرير عن صحة الاتهامات السعودية لاختراق طائرات بريطانية لمجالها الجوي والاعتذار الذي أرسلته الحكومة البريطانية للحكومة السعودية .

وفي باب المتفرقات أعلن المجلس العالمي للحجر الصحي أن حج هذا العام كان نظيفا . ويذكر التقرير تفصيلات حول شؤون الحجاج الهنود وكيفية تحسين الخدمات المقدمة لهم مقابل ما يدفعونه من ضرائب، وازدياد عدد

صداقة مع بريطانيا . وتمكن جروبا من تحصيل دين لصالح شركة ديهاس de Haas، وتحدث مع الوزير المفوض البريطاني عن خططه التجارية، واعترف أن السعودية إذا رغبت في إنشاء جيش فإن ألمانيا تستطيع تزويده بالأسلحة، وأن ألمانيا تأمل في رفع مستوى استيرادها للجلود من السعودية .

وطلبت الحكومة البريطانية من الملك عبدالعزيز إخبار من يسأله عن السياسة البريطانية في اليمن أنها ليس لها أي مطامع عدوانية وأنها ترجو أن تلتزم إيطاليا بالموقف نفسه . وفي سعي الملك إلى التخلص من بعثة الطيران الإيطالية دون جرح مشاعر الحكومة الإيطالية توصل حسب قول يوسف ياسين إلى صيغة مناسبة إذ أبلغ الوزير المفوض الإيطالي أنه سيتم إرسال كل الطيارين السعوديين إلى مصر لتعلم الطيران، وذلك بعد أن رفضت بريطانيا اقتراحه الداعي إلى الاحتجاج الرسمي لدى إيطاليا ضد البعثة بحجة أنها تخل بينود الاتفاق البريطاني الإيطالي لعام ١٩٣٨ م . ويعرج التقرير على وصول الوزير المفوض الياباني بالقاهرة إلى جدة في مهمة تجارية . وحسب معلومات وردت من المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي أكد الوزير المفوض البريطاني ليوسف ياسين أن السلطات البريطانية أمسكت باستمرار عن التدخل في الشؤون الداخلية للمشيخات العربية وحاولت أن تؤيد



1939/03/02

1939/03/02

FO 371/23184 (3)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir

Reader William Bullard الوزير المفوض

البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس

The Viscount Halifax وزير الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٩ م.

يبين بولارد أنه تنفيذًا للتعليمات التي

وردته في رسالة هاليفاكس المؤرخة في ٦

يناير (كانون الثاني) وجه رسالة إلى وزير

الخارجية السعودية موضحًا الأساس الذي

تبني عليه البحرين مطالبتها بجزيرة البينة

الصغيرة، ويرفق بولارد نسخة من تلك

الرسالة (المؤرخة في ٩ فبراير/ شباط) ومن

الرد عليها (المؤرخ في ٢٦ فبراير) الذي يتبين

منه أن الحكومة السعودية لا توافق على أن

تلك الجزيرة تقع ضمن المياه الإقليمية لجزيرة

أم النعسان كما أنها تشير إلى وضع علامة

على جزيرة البينة الكبيرة. وفي حديث مع

بولارد ذكر يوسف ياسين أن البينة الصغيرة

ترتبط بأراضي المملكة العربية السعودية وتعتبر

جزءًا منها فالبحر بينهما ضحل للغاية، وأن

البينة الكبيرة أقرب إلى السعودية منها إلى

البحرين. وأضاف يوسف ياسين أن المسألة

ثانوية وأن حكومته قد تقبل برسم خط يقسم

الجزر الواقعة بين السعودية والبحرين ويكون

في منتصف المسافة بينهما. وأبرز يوسف

ياسين خريطة من إعداد شركة نفط ستاندرد

كاليفورنيا العربية California Arabian

الحجاج الإيرانيين هذا العام. كما عاد عبيد

الله السندي إلى الهند بعد أن سمحت حكومة

الهند له وكانت الحكومة السعودية ستحتجزه

في اللحظة الأخيرة بسبب ضمانه بعض

الديون لولا كرم عبدالرزاق ستار الذي قدم

له المبلغ. وفي مجال الرق يشير التقرير إلى

أدلة أكثر حول تجارة الرق من الساحل الشرقي

للخليج العربي إلى السعودية.

\*JD 4: 393-403

1939/03/02

CO 831/51/2 (1)

رسالة من بولنوا P. K. Boulnois رئيس

القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة،

وزارة الحرب البريطانية، إلى داووني H. F.

Downie، وزارة المستعمرات البريطانية،

مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٩ م وموقعة

من قبل بولنوا نفسه.

يتوقع بولنوا بناء على رسالة من ريدر

وليم بولارد Sir Reader William Bullard

مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) أن تبدأ

أعمال مسح منطقة الحدود بين المملكة العربية

السعودية وإمارة شرقي الأردن في أوائل شهر

يوليو (تموز) لكنه يطلب من وزارة المستعمرات

البريطانية أن تذكر الفترة التي تتوقع فيها أن

تكون لجنة المسح مطلوبة للعمل، وذلك كي

يكون بابورث Major Papworth الذي يرشحه

بولنوا لرئاسة اللجنة جاهزا.

\*AB 6.14: 483



1939/03/08

في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٩ م.  
تشير البرقية إلى برقية بغداد رقم ٥٤  
المؤرخة في ٤ مارس وتنقل عن يوسف ياسين  
قوله إن راديو بغداد ذكر أن المجلس في  
الكويت طلب الانضمام إلى العراق، وقد  
امتنع الملك عبدالعزيز آل سعود عن التدخل  
حتى الآن خشية أن تضطر الحكومة البريطانية  
إلى التسليم بالقرار رغم معارضتها للتصرف  
العراقي. وقال بولارد ليوسف ياسين إنه لا  
يرى أي مانع من أن يوضح الملك عبدالعزيز  
رأيه للعراق. وقد نشرت الصحيفة الرئيسية  
في مكة مقالا حذرا يبين تأييد الملك  
الشخصي لشيخ الكويت.

\*RK 7.02: 303

1939/03/08  
FO 371/23270 (2)

نسخة من رسالة من فرانسيس كتانة في  
بيروت إلى نجيب صالح في جدة، مؤرخة  
في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٩ م.  
يشير كتانة إلى أنه علم من رسالة نجيب  
صالح إليه المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) أن  
الحكومة السعودية لديها الكثير من المدافع  
الآلية وأنها تفضل شراء بندق وذخائر وخاصة  
من الصناعة الألمانية. ويشير إلى طلب  
الحكومة السعودية شراء أربعين شاحنة عسكرية  
موضحة أن كلا من هذه الشاحنات ستطلب  
مدفعا آليا أو مدفيعين، لذا يعرض قيامه بشراء

Standard Oil Company تظهر الجزر الثلاث  
وكلا من السعودية والبحرين. وذكر بولارد  
ليوسف ياسين أنه لم يكن هناك داع لإطلاع  
أشخاص أجنب غير رسميين، ويقصد بذلك  
الشركة، على مسألة كان يجب أن تبقى  
سرية بين حكومتيهما. ويطلب بولارد  
تعليمات هاليفاكس حول هذا الموضوع.

\*ABD 12.2.10: 148-50

1939/03/05  
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن وموقع  
من هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل  
السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي  
الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٩ م،  
مؤرخ في ٥ مارس (آذار)، وقد صادق جون  
بارون هاوز Captain John Baron Howes  
مساعد الوكيل السياسي على أن هذه النسخة  
مطابقة للأصل.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في  
البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن باخرة  
ألمانية وصلت إلى البحرين وأفرغت بضائع  
موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى  
الأراضي السعودية).

\*PDPG 13: 275-76

1939/03/06  
R/15/5/127 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader  
William Bullard الوزير المفوض البريطاني



1939/03/09

أن من المحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحاول إيهام رويحة أنه يعرف الغرض من زيارته للرياض. غير أن بولارد لا يعتقد أن لدى يوسف ياسين الشجاعة لخداع الملك عبدالعزيز آل سعود خاصة أن الملك يتمتع بموهبة خاصة في الكشف عن كوامن الأمور، بالإضافة إلى أن مصالح ياسين مرتبطة كلية بمصالح الملك ومن أهمها بستان النخيل في الأحساء. ويشير بولارد إلى أن يوسف ياسين تحدث إليه منذ عدة أيام عن الشك الذي يراود بعض المسؤولين البريطانيين تجاهه، وقد كتب بولارد مذكرة حول هذا الموضوع يرفق نسخة منها طي رسالته هذه.

1939/03/09  
FO 371/23269 (2)

مذكرة حول بيان شخصي صرح به يوسف ياسين أمام ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى باكستر C.W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٩ م.

يقول بولارد إن يوسف ياسين عبر عن رغبته في الإدلاء ببيان شخصي، وإنه عبر عن تضايقه من نظرة بعض المسؤولين البريطانيين إليه بعين الشك. ونفى بشكل قاطع أن من الممكن له أن يقوم بعمل أي شيء يتعارض مع سياسة الملك. ونفى يوسف

مائة مدفع آلي كحد أدنى بنفس شروط شراء الباصات. وعبر كثانة عن اعتقاده أن الحكومة السعودية تفضل معدات عسكرية ألمانية الصنع بسبب الشروط الميسرة التي تعرضها ألمانيا لكنه يبين مساوئ ومصاعب الاقتصار في الشراء على معدات من الصناعة الألمانية في حال نشوب حرب عالمية، كما يستفسر عن الأسعار التي عرضها الدكتور جروبا Dr. Grobba للأسلحة الألمانية على أمل الحصول على أسعار مماثلة لها في لندن. وهو يطلب الملف الكامل الخاص بمشروع إقامة مصنع للذخيرة في الحجاز وفكرة حول ماهية متطلبات وزير المالية السعودية في هذا الشأن. ويشكر كثانة نجيب صالحة على المساعدة التي قدمها إلى السيد صبرا.

1939/03/09  
FO 371/23269 (2)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى باكستر C.W. Baxter وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٩ م.

يوضح بولارد أن هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael بعث إليه برسالة يوحى فيها بأن يوسف ياسين يتصل سرا بأمين رويحة عن طريق الوزير المفوض السعودي في بغداد، ويشير بولارد إلى برقيته المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) بشأن أمين رويحة. ويعتقد بولارد



1939/03/13

استرليني عوضا عن رأسين من الإبل قتلا،  
وأن قبيلة الكرب أغارت على مناطق بالقرب  
من حرب ونهبت سبعة من الإبل.  
\*AGSA 5.2.6: 407

1939/03/13  
FO 371/23267 (1)

مذكرة أعدها يوسف ياسين، غير  
مؤرخة ومرفقة طي رسالة من ريدير وليم  
بولارد Sir Reader William Bullard الوزير  
المفوض البريطاني في جدة إلى باكستر C.  
W. Baxter وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة  
في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٩ م.

تقول المذكرة إن الحكومة السعودية تطلب  
تعاون الحكومة البريطانية في الاجتماع الذي  
سيدرس المطالب السعودية المتعلقة بالمعاهدة  
الصحية الدولية لعام ١٩٢٦ م والتي تدعو  
لإزالة جميع الإجراءات الاستثنائية الخاصة  
بالحجاز والحجاج وجعل إجراءات دخول  
الحجاج إلى الحجاز وعودتهم منها متماثلة  
مع إجراءات الدخول إلى أي دولة أخرى  
والخروج منها، أي دون إجراءات خاصة إلا  
في حالات المرض. وإذا استطاعت الحكومة  
البريطانية إقناع القوى الأخرى بإلغاء هذه  
الإجراءات فستكون الحكومة السعودية قد  
حققت ما تسعى إليه، أما إذا تعذر ذلك في  
الوقت الراهن فيمكن للحكومة البريطانية  
التوصل إلى اتفاق مع المبعوث السعودي حول  
التعديلات التي ستقدم بها الحكومة البريطانية

ياسين كل ما قيل عن حضوره اجتماعا لقادة  
الثورة الفلسطينية. وذكر بولارد ليوسف ياسين  
أنه حث الملك على ضرورة أن يمارس  
المسؤولون السعوديون الحذر فأوضح يوسف  
ياسين أنه لم يستطع أثناء وجوده في بغداد  
تجنب لقاء طه الهاشمي وآخرين بيد أنه بذل  
قصارى جهده لينأى بنفسه عن أي شيء يمكن  
أن يعرضه هو أو الملك عبدالعزيز لأي شبهة.  
ويقول بولارد إنه شكر يوسف ياسين على  
بيانه وأوضح له أنه لم يشك قط في أنه يمكن  
أن يتبنى سياسة تختلف عن سياسة الملك.  
ويؤكد بولارد هذا الرأي، خاصة أن يوسف  
ياسين يستثمر أمواله في بستان نخيل في  
الأحساء بينما يقوم بعض المسؤولين السعوديين  
الآخرين بإيداع أموالهم في سورية.

1939/03/12  
CO 725/65/5 (1)

مقتطف من موجز تقرير الاستخبارات  
السياسي لمحمية عدن الشرقية رقم ٨٧ وهو  
عن الأسبوع المنتهي في ١١ مارس (آذار)  
١٩٣٩ م، أعده إنجرامز W. H. Ingrams  
مستشار المقيم البريطاني، المكلا، وهو مؤرخ  
في ١٢ مارس.

ينقل الموجز تحت عنوان «اليمن والمملكة  
العربية السعودية وعدن» عن قافلة من عباد  
Abrad (يعتقد أنها عرابد وهم فخذ من  
العبادل في لحج) قولها إن قبيلة عبيدة أعادت  
الإبل إلى أصحابها ودفعت مبلغ مائتي جنيه





1939/03/13

السعودي في لندن ورغم أنه يتفق معها تماما من حيث المبدأ غير أن مغالاته في الوطنية تتغلب على صوت العقل لديه . ويضيف الوزير المفوض البريطاني استنادا على ما أبلغه به يوسف ياسين أن الحكومة السعودية على دراية بنواحي القصور في الدكتور حمودة كمفاوض وأنها ستدعمه بشخص آخر أكثر كفاءة في التعامل مع هذه الأمور مثل فؤاد حمزة أو حافظ وهبة .

1939/03/17

L/P&S/12/3758 (8)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٣٩م، مؤرخ في ١٧ مارس .

ينقل التقرير مقتطفا من مقالة في صحيفة «أم القرى» يرد فيها الكاتب على رسالة نشرتها صحيفة «النهار» البيروتية وهاجم كاتبها شيخ الكويت قائلا إنه يتلقى الدعم من الملك عبدالعزيز آل سعود. وتؤكد «أم القرى» على الأخوة القائمة بين عائلتي آل سعود وال صباح، كما تؤكد على ما يتمتع به شعب نجد من عدل وسعادة في ظل حكم الملك عبدالعزيز وعلى الشخصية الإسلامية والعربية لشعب نجد. ويذكر التقرير أن عبدالمحسن الحزر al Hizir وجربوع (بن مرشد) شيخي قبيلة بني خالد وصلا إلى

في اجتماع شهر مايو للجنة الحج التابعة للمكتب الدولي للصحة العامة Office international d'hygiène publique في باريس ويمكن للحكومة السعودية القبول بها مؤقتا شريطة أن يعاد النظر في مسألة إلغاء هذه الإجراءات بعد عامين أو ثلاثة .

1939/03/13

FO 371/23267 (2)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir

Reader William Bullard الوزير المفوض

البريطاني في جدة إلى باكستر C. W. Baxter

وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣

مارس (آذار) ١٩٣٩م .

يقول بولارد إن الملك عبدالعزيز آل

سعود قلق بعض الشيء بالنسبة للخط الذي

ستتبناه السعودية في اجتماع شهر مايو (أيار)

القادم للجنة الحج التابعة لمكتب الصحة

الدولية في باريس والذي سينظر في

اعتراضات الحكومة السعودية على بعض

شروط المعاهدة الصحية الدولية لعام

١٩٢٦م. ويرى بولارد أن الأسلوب

الصحيح هو أن يقوم الأمير فيصل بن

عبدالعزیز بمناقشة الأمر مع وزارة الخارجية

البريطانية في لندن، ويقول إن الحكومة

السعودية ستطلب من الأمير إثارة الموضوع

خلال بضعة أيام. ويضيف بولارد أنه جعل

يوسف ياسين يقرأ معه الرسالة التي بعث

بها باكستر إلى حافظ وهبة الوزير المفوض



1939/03/19

Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٩م،  
وموقعة من قبل بولارد نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من بولارد  
مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول)  
١٩٣٨م، وتوضح أنه قد تم التوصل إلى  
اتفاقية يتم السماح بموجبها لشركة جراي  
ماكينزي وشركائه المحدودة Messers. Gray  
Mackenzie and Co. Ltd. بافتتاح مكتب في  
رأس تنورة والعمل كوكيلة لشركات شحن  
وكيلة شحن وتفريغ لشركة نفط ستاندرد  
كاليفورنيا العربية California Arabian  
Standard Oil Company. وكانت المفاوضات  
التي تمخضت عن هذه الاتفاقية طويلة  
ومعقدة، واضطر بولارد للتدخل والحصول  
على وعد من يوسف ياسين بأن الحكومة  
السعودية ستبذل قصارى جهدها للتوصل  
إلى حل مؤقت بشأن هذه الشركة. كما  
توضح الرسالة كذلك أن السعوديين أصروا  
على تحصيل رسوم ميناء فيما يتعلق بنشاطات  
هذه الشركة، والتي ستشكل سابقة خطيرة  
حسب قول بولارد.

وقد ألمح تشارلز ويلز Charles Wills  
ممثل شركة ماكينزي إلى أنه لو تقاضت  
الحكومة السعودية رسوما فإن شركة الهند  
البريطانية ستكون مضطرة لتحصيل رسوم  
نقل أعلى. ويقول بولارد إن السعوديين لا  
يعرفون شيئاً عن الشحن البحري غير أنه

الكويت ووضعاً نفسيهما تحت تصرف شيخ  
الكويت.

\*PDPG 13: 291-98

1939/03/17  
R/15/5/114 (2)

رسالة مستعجلة من جيرالد ديغوري  
Captain Gerald S. de Gaury الوكيل  
السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم  
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،  
مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

جاء في الرسالة أن الاضطرابات المناوئة  
لشيخ الكويت تستند إلى أساس اقتصادي  
واستمرار المقاطعة التجارية السعودية سيؤثر  
بصورة سلبية على الوضع السياسي المحلي كما  
ذكر ديغوري في برقيته المؤرخة في ٩ مارس.  
فرجال السياسة المحليون مدينون للشيخ بمبالغ  
مالية، ومنهم عبدالله صقر ويوسف مرزوق  
ويوسف الغانم ومحمد شاهين الغانم وصالح  
عثمان راشد. ولا شك أنهم يأملون أن تؤدي  
إزاحة الشيخ إلى إعفائهم من دفع ديونهم له.  
ورغم أن المقاطعة التجارية السعودية قيد الدراسة  
إلا أن عامل الوقت مهم جداً.

\*RK 7.02: 304-05

1939/03/19  
FO 371/23273 (5)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader  
William Bullard الوزير المفوض البريطاني  
في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The



1939/03/20

على الدوائر المعنية بعد إدخال أي تعديلات  
يقترحها وزير المستعمرات .

**\*AB 6.14: 484-85**

1939/03/20  
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو  
ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي  
البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-  
١٥ مارس (آذار) ١٩٣٩م، مؤرخ في ٢٠  
مارس، وقد صادق جون بارون هاوز  
Captain John Baron Howes مساعد الوكيل  
السياسي على أن هذه النسخة مطابقة  
للأصل .

يذكر الوكيل السياسي في هذا التقرير  
تفاصيل عن بواخر ألمانية وبريطانية وصلت  
إلى البحرين وأفرغت بعض البضائع الموجهة  
إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي  
السعودية) .

**\*PDPG 13: 309-10**

1939/03/22  
FO 406/77 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader  
William Bullard الوزير المفوض البريطاني  
في جدة إلى وزير الخارجية السعودية بالنيابة،  
مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار)  
١٩٣٩م، وهي مرفقة طي رسالة من المفوضية  
البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية  
البريطانية، مؤرخة بتاريخ الرسالة نفسه .

يعبر عن أمله في أن تتفهم الحكومة السعودية  
الموقف بشكل أفضل عندما يبدأ العمل، وأن  
يتم التوصل إلى ترتيبات مناسبة لكل من  
الطرفين يمكن من خلالها نقل البضائع بحرا  
إلى أي مكان تسمح به الحكومة السعودية  
على ساحلها .

**\*RSA 7.21: 525-29**

1939/03/20  
CO 831/51/2 (2)

رسالة من ليسسي باجلي Lacy  
Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى  
وكيل وزارة الحرب البريطانية مؤرخة في ٢٠  
مارس (آذار) ١٩٣٩م، وموقعة من قبل  
باجلي نفسه .

بناء على طلب الفيكونت هاليفاكس  
The Viscount Halifax وزير الخارجية  
البريطانية يرفق باجلي طي رسالته هذه  
مسودة مذكرة حول الحدود بين إمارة شرقي  
الأردن وكل من نجد والحجاز لإطلاع وزير  
المستعمرات البريطانية عليها . وقد أعدت  
وزارة الخارجية المذكرة بناء على رسالة من  
هيب Major Heap في وزارة الحرب  
البريطانية مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين  
الأول) ١٩٣٨م ليستخدما الضابط المسؤول  
عن الأعضاء البريطانيين في الفريق المقترح  
لمسح الحدود بين المملكة العربية السعودية  
وإمارة شرقي الأردن . ويين باجلي المواضيع  
التي تتناولها المذكرة ويقول إنه سيتم تعميمها



1939/03/23

كما تقول إن الأمير سيقابل وزير الخارجية البريطانية في اليوم التالي، وإنه أعرب عن رغبته في لقاء لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant بعد مقابلته وزير الخارجية. ويقول باجلي إنه لا يوجد هناك وقت لتسليم الأمير نسخة من هذه الرسالة قبل استقبال رئيس الوزراء البريطاني له لتتم ترجمتها إلى اللغة العربية وذلك حسب طلب محمود رياض زادة. وقد أوضح سايرز Syres وهو سكرتير لدى رئيس الوزراء البريطاني أن رئيس الوزراء لا يرغب في مناقشة رسالته إلى الملك عبدالعزيز مع الأمير فيصل. ويذكر باجلي في حاشيته المتضمنة في المذكرة الداخلية والمؤرخة في ٢٣ مارس أيضا أن الأمير أصيب بوعكة شديدة غير أنه شفي من مرضه، وتقول حاشية أخرى إن الأمير قابل وزير الخارجية البريطانية يوم ٢٤ مارس، وإن محضرا بالمحادثات التي تمت بينهما مرفق بهذه المذكرة.

1939/03/23  
FO 371/23274 (1)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٩ م.

يحيط بولارد الخارجية البريطانية علما أن أربعة شبان سعوديين غادروا جدة متوجهين

يجيب بولارد في هذه الرسالة على المذكرة السعودية المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩ م بشأن الاتفاقية البريطانية-الإيطالية طبقا لتعليمات وزير الخارجية البريطانية مينا أنها اتفاقية بين الحكومة البريطانية والحكومة الإيطالية بمفردهما، وهي تفرض التزامات عليهما ولكنها لا تضع التزامات على أي دولة ثالثة مثل المملكة العربية السعودية. وتوافق الحكومة البريطانية أن علاقاتها مع الحكومة السعودية لا تخضع إلا لأحكام القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات سارية المفعول بينهما.

\*AGSA 6.1.18: 306

1939/03/23  
FO 371/23269 (1)

مذكرة حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز للندن في مارس (آذار) ١٩٣٩ م موقعة من قبل ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس، ومرفق بها مذكرة داخلية تلخصها وتتضمن بعض الحواشي التي تعلق عليها، إحداها تحمل توقيع باجلي وأخرى تحمل توقيع باكستر C. W. Baxter وهي مؤرخة في ٢٥ مارس.

تشير المذكرة إلى استقبال رئيس الوزراء البريطاني المتوقع للأمير فيصل بن عبدالعزيز بتاريخ ٢٣ مارس ليسلمه رده على الرسالة التي بعث بها الملك عبدالعزيز آل سعود إليه،



1939/03/24

في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٩ م. بعد الإشارة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٧ م، يوضح بولارد أن وزير الخارجية السعودية بالنيابة استفسر بناء على تعليمات من الملك عبدالعزيز آل سعود عما إذا كانت الحكومة البريطانية تستطيع تقديم المساعدة لبلاده فيما يتعلق بإنشاء مصنع للذخيرة في المملكة. ويشير إلى أن الحكومة السعودية تجري عن طريق المفوضية السعودية في لندن مراسلات عقيمة مع شركة جرينوود وباتلي Greenwood and Batley البريطانية حول هذا الموضوع وأنها تعرض شروط دفع مستحيلة وتطلب التسليم خلال ستة أشهر بدلا من أربعة وعشرين شهرا. ويفيد بولارد أنه أوضح للمسؤول السعودي أن مصانع السلاح والذخيرة البريطانية مشغولة بتلبية الاحتياجات البريطانية. ويذكر بولارد أن من غير المؤكد أن ينجح المصنع في حال إنشائه غير أن هذا الموضوع يشكل هاجسا للملك وأن أي مساعدة تقدمها الحكومة البريطانية في هذا الشأن ستحظى بتقديره كما أنها ستكون مفيدة لها.

1939/03/26  
CO 725/65/5 (2)

مقتطف من موجز تقرير الاستخبارات السياسي لمحمية عدن الشرقية رقم ٨٩ عن الأسبوع المنتهي في ٢٥ مارس (آذار)

إلى القاهرة للتدريب في وزارة الخارجية المصرية على أعمال مماثلة لما سيقومون به في وزارة الخارجية السعودية عند عودتهم وأن أحد هؤلاء الشبان هو عبدالله بن إبراهيم آل معمر الذي تلقى تعليمه الثانوي أيضا في القاهرة وهو أكبر أبناء قائمقام جدة. ويشير بولارد إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يسمع بها بابتعاث الحكومة السعودية سعوديين للتدريب على القيام بعمل حكومي في القاهرة.

1939/03/24  
FO 371/23268 (1)

رسالة موقعة موجهة من مكتب رئيس الوزراء البريطاني، إلى ماليت W. I. Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٣٩ م.

توضح الوثيقة أن رئيس الوزراء البريطاني استقبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز في اليوم السابق وسلمه رده على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إليه بالصيغة نفسها التي أعد ماليت مسودتها، وذلك بعد إجراء تغييرين طفيفين فيها، ومرفق طي الوثيقة نسخة من الرسالة.

\*RSA 7.02: 83

1939/03/25  
FO 371/23270 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني



1939/03/27

أن يناقش تلك النقطة مع بتلر S. H. Butler في مقابلة لاحقة معه، ثم يشير الأمير إلى عبارة «المعتدون المحتملون» التي وردت في رد رئيس الوزراء البريطاني، وقد أوضح أوليفنت أنه يشك في وقوع أي عمل هجومي ضد المملكة العربية السعودية، وتطرق في هذا الصدد إلى نشاطات هتلر Hitler. ويذكر أوليفنت أنه أوضح للأمير أن من غير المتوقع ضم الكويت إلى العراق، كما تحدث أوليفنت عن السياسة البريطانية في الخليج.

وتتحدث إحدى الحواشي على المذكرة الداخلية (وهي مؤرخة في ٣١ مارس) عن الحاجة إلى التشاور مع وزارات بريطانية أخرى حول رغبة الملك عبدالعزيز في الحصول على دعم مادي بريطاني بالإضافة إلى الدعم المعنوي. وتبين الحاشية التباين في موقف وزارة الطيران والأميرالية البحرية البريطانيتين من موضوع مساعدة السعودية في حال تعرضها لتهديد كبير. وفي حاشية أخرى مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) يقترح ليسلي باجلي Lacy Baggallay إرسال نسخة من مسودة المحضر الذي أعده أوليفنت إلى ريدر ولیم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة دون انتظار نتيجة المداولات المقترحة. كما توجد حاشيتان بتوقيع باكستر C. W. Baxter مؤرختان في ٥ و٦ مارس.

\*RSA 7.02: 87-91

١٩٣٩م، أعده إنجرامز W. H. Ingrams مستشار المقيم البريطاني، المكلا، وهو مؤرخ في ٢٦ مارس.

يورد المقتطف في الفقرة ١٤٦٨ تحت عنوان «اليمن والمملكة العربية السعودية وعدن» أنه تمت استعادة اثنين من الإبل نهباً من محمد بن محمد الدهام كما تم إطلاق سراح المحتجزين.

\*AGSA 5.2.6: 407-08

1939/03/27

FO 371/23269 (5)

محضر أعده لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٩م، للمحادثة التي تمت بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وبينه في التاريخ نفسه، ومرفق به مذكرة داخلية تلخصه وتتضمن بعض الحواشي والتعليقات.

طلب الأمير في مقابلته مع أوليفنت توضيحاً لنقطتين في الرسالة الجوابية التي بعث بها رئيس الوزراء البريطاني إلى العاهل السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود رداً على رسالة الملك إليه، فهو يريد معرفة ماذا يعنى «بأوثق تعاون» بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية وهل تشير هذه العبارة إلى المساعدة المعنوية أو الفعلية، وتأتي النقطة الثانية بشأن القضية الفلسطينية وموقف الملك عبدالعزيز منها. وقد أجاب أوليفنت أن بإمكان الأمير



1939/03/28

اتفاقية تجارية ثلاثية مع اليابان وتوحيد عملة الدولتين. كما يلحظ أن الريال السعودي الجديد لم يلق القبول الحسن من قبل السكان الذين يؤثرون القطع النقدية الذهبية أو دولار ماريا تيريزا Maria Theresa (الريال الفرنسي)، وأنه تروج شائعات حول تزييف الريال الجديد في شرقي الأردن.

وينتقل التقرير إلى التنمية والظروف الاقتصادية فيشير إلى أن الاقتصاد استمر على ما كان عليه من ركود. لكن التقرير يبين أنه قد تم العثور على نפט ذي نوعية رفيعة المستوى وبكميات تجارية في الآبار أرقام ٧ و ٢ و ٤ في حقل نفط منطقة الأحساء، وكانت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية Californian Arabian Standard Oil Company تمد الحكومة السعودية بالمنتجات النفطية حرصا منها على العلاقات الطيبة بينهما، وربما أثر ذلك على شركة شل Shell. كما يفيد التقرير أن عمليات التنقيب عن النفط في جزر فرسان وغيرها من جزر البحر الأحمر لا تبشر بالكثير، وبالرغم من ذلك فإن عمليات الحفر تتواصل هناك. ويذكر التقرير أيضا محاولة شركة الامتيازات النفطية المحدودة (Petroleum Concessions (Limited) الحصول على الامتيازات في المنطقتين المحايدتين المشتركين مع العراق والكويت، إلا أنه تبين أن لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية الأسبقية في ذلك. وبالنسبة

1939/03/28  
FO 371/23268 (5)

نسخة موجزة من التقرير السنوي الاقتصادي «أ» عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٣٨ م مرفق برسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٨ م.

يبدأ التقرير بمقدمة تذكر أن حقل النفط الذي اكتشف في منطقة الأحساء يبشر بالخير، وأنه سيصبح بالتأكيد موردا ماليا يفوق مناجم الذهب من حيث الأهمية. ويرى التقرير أنه ينبغي استخدام الدخل المالي المتأتي من هذا النفط بحكمة لصرف الأجور بشكل منتظم ولتخفيض الضرائب على الواردات ورسوم الحج، غير أن الملك عبدالعزيز يرغب في استخدام هذا الدخل في تكوين جيش نظامي. ويتحدث التقرير عن الشؤون المالية والنقدية فيبين أن المملكة لا زالت تعاني من ضيق مالي، وأنها لم تبذل أي جهد لتسديد ديونها. ويلحظ التقرير عدم إمكان الحصول على إحصائيات دقيقة لكنه يورد بعض الأرقام التقديرية بعضها منقول عن جمعية التجارة الهولندية The Netherland Trading Society وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Messrs. Gellatly, Hankey and Co. ويذكر التقرير اقتراح الحكومة العراقية على السعودية عقد



1939/03/29

Syndicate وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية تتصلان بمحطات العمل التابعة لهما بالهاتف اللاسلكي، كما يشير التقرير إلى استيراد أربعة عشر جهاز هاتف لاسلكي لتركيزها في نقاط أساسية في جهات مختلفة من البلاد. وقد وصل خبير أمريكي يدعى ألدويل Aldwell لتركيب بعض هذه الأجهزة. ويفيد التقرير في حديثه عن التجارة أن ظهور بعض المنتجات النفطية لشركة تكساكو Texaco قد وضع حدا لاحتكار شركة شل لعملية تزويد السعودية بالنفط، وأن هذه الشركة رفضت اقتراحا ببناء خزانات للحكومة السعودية لتزويدها بالنفط بكميات كبيرة. ويفيد التقرير أن بريطانيا لم تنصح الحكومة السعودية بقبول اقتراح تقدم به القائم بأعمال العراق تقوم الحكومة السعودية بموجبه بالضغط على اليابان لتشتري منتجات عراقية في مقابل نسبة معينة من قيمة صادراتها إلى السعودية، على أن تدفع العراق للسعودية عمولة لقاء ذلك.

\*FOARA 3: 141-45

1939/03/29

FO 406/77 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader

William Bullard الوزير المفوض البريطاني

في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The

Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية،

مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٩ م.

للمشروعات الأخرى يشير التقرير إلى أن الجهود المبذولة في سبيل تحسين عملية تزويد البلاد بالماء لم تكلل بنجاح كبير. ويشير إلى اهتمام شركتي سيمنس Siemens الألمانية وكروب Kurupp بمشروع تزويد مكة المكرمة بالماء والكهرباء وهو جزء من خطة الحكومة المصرية لإدخال تحسينات في الحجاز.

وفيما يتعلق بالمواصلات والطرق والموانئ يفيد التقرير أن تخرج الحكومة السعودية من تواجد الأجانب يعرقل المخططات المصرية الطموحة الخاصة بمد الطرق، وأن الحكومة السعودية وسورية اتفقتا على أن تخصص كل منهما مبلغا ماليا لإصلاح خط سكة حديد الحجاز، وأن بريطانيا أحست أن من واجبها أن تشارك من جانبها بمبلغ مساو لحصة كل منهما ولكنها تقدمت في مقابل ذلك ببعض الشروط. كما يفيد التقرير أن حجم البضائع البريطانية المنقولة بحرا إلى المملكة العربية السعودية قد شهد ارتفاعا قدره ٥٤٩٩٣ طنا عما كان عليه عام ١٩٣٧ م.

وفي الحديث عن البريد والبرق يشير

التقرير إلى أن شركة سيمنس حصلت على عقد مع الحكومة السعودية لإنشاء مقاسم هواتف في جدة ومكة المكرمة، وأنه تم إنشاء محطات اتصال لاسلكية تعمل بموجات قصيرة في العقير وغيرها، وأن شركة التعدين العربية السعودية The Saudi Arabian Mining





(كانون الثاني) ١٩٣٩م، المرفق طيها نسخة من رسالة حكومة البحرين حول جزر حوار. وفي التعليق على بيان حكومة البحرين يذكر أن تلك الحكومة تبحث عن المبررات للعمل الذي قامت به في جزر حوار. وفي سياق تفنيده للحجج الواردة في البيان يذكر حجة أن صيادي اللؤلؤ في حوار يحصلون على دفاتر حساباتهم من البحرين، فيذكر أن هذا صحيح أيضا عن صيادي اللؤلؤ من الأحساء ونجد وقطر، ويتساءل عما إذا كان خطر حكومة البحرين أن تستولي على أراضي جيرانها لهذا السبب. وكذلك الأمر بالنسبة لحجة إصدار قاض في البحرين حكيمين بحق أشخاص من حوار، فالتعليقات تذكر أن الشريعة الإسلامية واحدة ويمكن القضاء بها في أي مكان، وهذا ما يعمل به في قطر ونجد وعمان وغيرها من أجزاء الجزيرة العربية. وفي مناقشة حجة حكومة البحرين بأن بعض الرعايا البحرينيين يقيمون في زلق، يتساءل الشيخ عبدالله ما إذا كان سيخطر لحكومة عبدالعزيز آل سعود أن تطالب بهذه الجزر لأن بعض رعاياها يسكنون فيها وبنوا فيها منازل وخزانات مياه. ويشير الشيخ عبدالله إلى جزيرة الزخونية التي هي من أراضي المملكة العربية السعودية وتقع بالقرب من العقير، ويزورها الدواسر كما يزورون حوار، ولهم فيها شبكات ومصايد لصيد السمك كما لهم فيها مساكن كما هو الحال

بعد الإشارة إلى برقيته رقم ٣٧ و ٤٢ وإلى رسالة هاليفاكس إلى كابول المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط)، يعبر بولارد عن اعتقاده أن الوقت موات لتقديم المساعدة للملك عبدالعزيز في إطار الخطة الجديدة للصادرات، كما يأمل في أن تقوم الحكومة البريطانية بتزويد العاهل السعودي ببعض الأسلحة والذخائر، فهو لم يشأ الحصول على أسلحة إيطالية كما تبدد أمله في تلقي أسلحة ألمانية بشروط سهلة. ويشير بولارد إلى أن المناورة الكويتية لا بد أنها قد أزعجت الملك عبدالعزيز، كما أنه قد يخشى أن تقوم إيطاليا بتحريض اليمن على استعادة نجران في حال إندلاع حرب أوروبية.

\*AGSA 6.1.18: 308

1939/03/30  
L/P&S/12/3895 (17)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعليقات الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر على بيان حكومة البحرين في قضية جزر حوار، مؤرخة في ٩ صفر ١٣٥٨هـ الموافق ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٩م، مرفقة مع ترجمة لرسالة من الشيخ عبدالله إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير الشيخ عبدالله آل ثاني في رسالته إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني المؤرخة في ١٤ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ٥ يناير



1939/04/01

الحكومة البريطانية ستأخذ في الاعتبار الموقف السعودي قبل صياغة سياستها بشأن أي تغيير محتمل للموضع الراهن في البلاد العربية .

ويشير تشيمبرلين إلى أنه ليس من الحكمة أن تضع الحكومتان سياسة مشتركة لمواجهة كل الاحتمالات كما يقترح الملك عبدالعزيز، غير أن هذه الأمور يمكن مناقشتها بمزيد من التفصيل من خلال حافظ وهبة وريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard . ويوضح تشيمبرلين أن الاتفاقية البريطانية-الإيطالية المبرمة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨ م هي بين هاتين الدولتين وحدهما، ولا تطالب أية قوة أخرى بالالتزام بها، وأن العلاقات بين السعودية وبريطانيا لا تخضع إلا للمعاهدات وللصداقة بينهما . ويعرب في الختام عن التقدير البالغ الذي تحمله الحكومة البريطانية للملك عبدالعزيز، كما يعلن عن اعتقاده أن المصالح العديدة والواضحة بين البلدين هي أفضل ضمان للمحافظة على العلاقات الطيبة بينهما .

\*RSA 7.02: 74-82

1939/04/01  
FO 371/23271 (12)

تقرير من ريدير وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٣٩ م، مرفق طي

في حوار، ولكن السعوديين لم يجدوا ضررا في ذلك، ورأوا أن ليس هناك من سبب يجعلهم يمنعون مثل هؤلاء الأشخاص وفي هذه الظروف من الاستقرار هناك، أو يتخذون أي خطوات ضدهم .

وتتضمن التعليقات هوامش تشرح بعض ما ورد فيها وتفنّد بعض أقوالها، ولعلها من وضع الوكيل السياسي البريطاني .

\*RB 5.11: 279-95

1939/03  
FO 371/23268 (9)

مسودة رسالة من نيفل تشيمبرلين Neville Chamberlain رئيس الوزراء البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٣٩ م .

يرد رئيس الوزراء البريطاني في هذه المسودة على الرسالة التي بعث بها إليه الملك عبدالعزيز آل سعود والمؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩ م . ويعبر عن شكره للملك على ما قدمه من مساعدة وخاصة بشأن القضية الفلسطينية، ويقول إن بلاده ترغب رغبة مخلص في التوصل إلى حل عادل لتلك القضية . كما يعبر عن عدم اعتقاده أن المملكة العربية السعودية ستعرض لأي هجوم، وخاصة أن الحكومة البريطانية أعلنت صداقتها لها . ويوافق تشيمبرلين على فكرة تبادل المشاورات بين البلدين بشأن الأمور التي تهم الدول العربية، ويوضح أن



في الثامن والعشرين من كل شهر وتوصيته الثانية بتحديد نفقات الملك الخاصة لكن التقرير يشير إلى أن عبدالله السليمان ذاته لو تقدم بهذا الاقتراح للملك فرما زج به في السجن . وأرسلت وزارة الخارجية السعودية أربعة سعوديين ممن سيكون لهم وظيفة فيها للتدريب في وزارة الخارجية المصرية . وعلى الصعيد النقدي يبين التقرير تفاوت سعر صرف الريال ومحاولات الحكومة تثبيته .

وفي المجال العسكري وفي ضوء عدم تنفيذ جروبا Grobba الوزير المفوض الألماني وعوده بالمساعدة في تأمين صفقات ميسرة من الأسلحة للمملكة يؤكد التقرير شدة حرص الملك عبدالعزيز على شراء الأسلحة وبناء مصنع للذخيرة في المملكة . ولهذا يوصي التقرير الحكومة البريطانية بفعل شيء في هذا المجال لإرضاء الملك . أما في مجال الطيران فقد توقفت حركة الطيران في سلاح الجو السعودي تماما وتم الاستغناء عن البعثة الإيطالية وتم إرسال ثمانية طيارين سعوديين إلى مصر لتعلم الطيران فيما تفكر السعودية في انتقاء عدد من الميكانيكيين وإرسالهم إلى مصر بالتنسيق مع سلاح الجو الملكي البريطاني في أبوقير .

وعلى الصعيد الاقتصادي يفيد التقرير أن من المنتظر أن يقوم الملك عبدالعزيز بافتتاح أنبوب النفط الذي يربط بين حقول النفط وبين رأس تنورة . ثم يشير التقرير إلى توصل ويلز Wills ممثل شركة جراي مكنتزي Messrs

رسالة سرية من بولارد إلى هاليفاكس ، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) .

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود التقى الوزير المفوض الفرنسي الجديد وقدرور بن غبريط (ممثل المغرب في باريس) في الدوادمي ثم استقبل الوزير المفوض الياباني لدى مصر في الرياض . وقام الملك بنشاطات دبلوماسية مكثفة تركزت على التحرشات العراقية بالكويت والأوضاع في سورية . أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فقد قام بزيارة خاطفة لباريس بعد انتهاء مباحثات لندن الخاصة بالقضية الفلسطينية ثم قفل راجعا إلى بلاده . ويشير التقرير إلى مصاريفه الشخصية طوال هذه الرحلة .

وفي المجال التشريعي مددت الدولة فترة عمل مجلس الشورى للعام الهجري ١٣٥٨هـ لكن دون اتباع نظام الانتخابات الذي كان أحد أعضاء المجلس قد ذكر أنه سيحل محل نظام التعيين من قبل الملك . وفي المجال المالي يستعرض التقرير بعض مؤشرات الاستنارة في السياسة المالية الجديدة للحكومة تمثلت في تخفيض بعض الرسوم الجمركية وإلغاء بعض الضرائب الأخرى وإقرار سياسة الانتظام في تسديد الرواتب . لكن التقرير يشير إلى أن السلطات السعودية لم تقم بما فيه الكفاية لتطبيق هذه الوعود . ويمتدح التقرير أفكار المستشار المالي السوري وخاصة توصيته بأن تدفع رواتب الموظفين



البريطانية كتلك التي تخص سياستها في مجال الهجرة. ويشدد التقرير على مناصرة الملك عبدالعزيز العنينة للكويت ضد الحملات العراقية المعادية لها ودعمه لشيخها، كما جاء في مقالة نشرتها «أم القرى»، وتقريعه لبعض النجديين المقيمين في الكويت الذين انضموا إلى صفوف مناوئي الشيخ، ونصيحته سرا لشيخ الكويت بتوخي سياسة الشدة معهم. وأبدى الملك عبدالعزيز اهتماما بالغاً بموقف العراق من سورية وتلقى معلومات مفادها أن نوري السعيد كان يشجع السوريين ضد الفرنسيين لدرجة أنه وعدهم بالسلاح والذخيرة وكان يدعي أن الحكومة البريطانية تدعمه فيما يقوم به، لكن المفوضية البريطانية أنكرت ذلك، ثم سمع الملك عبدالعزيز أن الملك غازي أبرق إلى الملك جورج George يطلب منه أن يحث لوبرن Lebrun الرئيس الفرنسي أثناء زيارته إلى بريطانيا على تعديل السياسة الفرنسية في سورية، لكن الملك أخبر أن ما سمعه كان خاطئاً وأن الحكومة العراقية اتصلت مع الحكومة الفرنسية مباشرة فيما يخص سورية من خلال توفيق السويدي. ويؤكد التقرير معاداة الرأي العام في جدة وخاصة الأطباء السوريين للسياسة الفرنسية في سورية.

وعلى المسار الكويتي قارب الطرفان السعودي والكويتي على توقيع اتفاقيات للتجارة وتبادل المجرمين وحسن الجوار.

Gray MacKenzie إلى اتفاق مع وزارة المالية السعودية حول أعمال تفريغ البضائع في ميناء رأس تنورة، ويضيف أن إلغاء الاحتكار الذي مارسته شركة الشرقية على سيارات فورد Ford أصبح ساري المفعول. وكان هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby هو الذي طلب ذلك. ويفيد التقرير أن الحكومة المصرية هي التي أصبحت تؤخر تنفيذ مد الطرق بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وأن كارل تويتشل Karl Twitchell رئيس شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate والمصمم والمنفذ للطريق الذي يربط بين الحديد وصنعاء لصالح إمام اليمن، ينوي الذهاب إلى جيزان وأبها في رحلة لا يعرف هدفها. ويشير التقرير إلى رغبة الحكومة السعودية في التوصل إلى اتفاق يتم بموجبه إرسال البريد من الرياض عبر الكويت بدلا من جدة.

وفي باب الشؤون الخارجية يشير التقرير إلى عقد مندوبي السعودية ومصر والعراق اجتماعات غير رسمية مع المندوبين البريطانيين عقب انتهاء المباحثات الرسمية في لندن والخاصة بفلسطين لتقريب وجهات النظر حول مدة المرحلة الانتقالية. وفي تعقيبه على شدة سرور الملك عبدالعزيز بالتطمينات البريطانية بعدم السماح لفلسطين بأن تصبح دولة يهودية يفيد التقرير أن مندوبي الملك لم يمدوه بمعلومات كافية وجدية عن المقترحات



التقرير أن تشيكوسلوفاكيا أغلقت قنصليتها الفخرية في جدة بحكم اتفاقها الجديد مع ألمانيا. كما قررت الحكومة السعودية حمل وزارة الخارجية البريطانية على العمل على إلغاء أو تعديل بنود الاتفاقية الصحية لعام ١٩٢٦م التي لها علاقة بالحج. ويضيف التقرير أن وزير المالية السعودية قدم شروطا صعبة للمفوضية البريطانية في جدة في محاولتها بناء بناية إضافية تابعة لها.

وفي باب المتفرقات وصلت السفينة الفرنسية «دوبريل» *d'Iberville* إلى جدة، ومكث فان در مولين *Van der Muelen* قنصل هولندا السابق بضعة أيام في جدة قبل التوجه إلى حضرموت التي كتب كتابا عنها بالاشتراك مع الألماني فون وايزمان *Von Wisseman*. ونقل إلى روما الماركيز بافاري فوتانا *Marquis Pavari Fontana* السكرتير الأول للمفوضية الإيطالية في جدة، ويبدو أن الفلم الناطق الذي صورته شركة مصرية بتشجيع الملك عبدالعزيز قد تم عرضه في الهند وأثار بعض الانتقادات على أسس دينية. ويشير التقرير إلى «نظام التقرير» ويذكر أن عبدالله السليمان وزير المالية قال إنه لا أمل في التخلي عنه، لكنه أعطى أوامر صارمة للمطوفين بمعاملة الحجاج معاملة حسنة.

ويذكر التقرير مشكاة الحجاج الهنود المعدمين والطرق الكفيلة بحل هذه المشكلة وتأخر الحجاج الهنود الذين اختاروا السفر

وعلى المسار الإيطالي يصف التقرير الطريقة التي تخلصت بها الحكومة السعودية من خدمات بعثة الطيران الإيطالية بالخشونة حيث تلقى سعيد الكردي أوامر عليا بإغلاق حظيرة الطائرات وعندما حضر الطيار سافليني *Savellini* وجدها مغلقة. وذكر يوسف ياسين للوزير المفوض البريطاني أن إيطاليا كانت تخشى أن تستبدل الحكومة السعودية بعثة طيرانها ببعثة طيران من دولة أخرى. وانتقد سيليتي *Sillitti* يوسف ياسين لعدم إعطاء الحكومة السعودية تحذيرا أطول للبعثة الإيطالية. ويؤكد التقرير عمق النشاطات الدعائية الإيطالية التي يقوم بها طبيب المفوضية وباستكالدي *Pastacaldi* والتي تركز على إحياء روح العداء العربي للسياسة البريطانية في فلسطين

ويشير التقرير إلى أن مسايوكي يوكوياما *Masayuki Yokoyama* الوزير المفوض الياباني في القاهرة وصل جدة في شهر مارس (آذار) وأن أهدافه المعلنة تجارية، ويصحبه في هذه الزيارة أيجيرو ناكانو *Eijiro Nakano* وتومفوسا ميتسوشي *Tomfusa Mitsuchi*.

وينتقد التقرير بشدة شخص محمد صادق المجدي الوزير المفوض الأفغاني حيث يذكر أنه لا يصلح للعمل السياسي فهو يشتهر علنا بنفاق القوى الاستعمارية الكبرى، ويقول إن هذه القوى تستعمل سياسة القوة رغم أنها هي التي انتقدتها عند هتلر *Hitler*. ويفيد



1939/04/06

١٩٣٩م، والترجمة مرفقة طي رسالة من جورج هولت George P. Holt بالنيابة عن شركة ألفريد هولت وشركائه Alfred Holt and Co.، ليفربول، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أبريل.

يتضمن التعميم تفاصيل رسوم الحج والحجر الصحي التي يجب على الشركات الملاحية بموجبه تحصيلها من الحجاج قبل مغادرتهم لبلادهم. ويحظر على هذه الشركات تحصيل أي رسوم أخرى غير ذلك. ويوضح أن رسوم الحجر الصحي ستحصل كالسابق وأن شركات الملاحة ستدفع الرسوم المحددة في التعميم إلى كبير المطوفين في جدة. ويشدد التعميم على ضرورة أن يدفع كل الحجاج هذه الرسوم باستثناء المواطنين السعوديين.

1939/04/06  
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (أذار) ١٩٣٩م، مؤرخ في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، وقد صادق جون بارون هاوز Captain John Baron Howes مساعد الوكيل السياسي على أن هذه النسخة مطابقة للأصل.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى

على الجمال إذ انتظر مئات منهم أسبوعين في مكة المكرمة لعدم توفر الجمال التي تنقلهم إلى المدينة المنورة. وينقل التقرير عن طبيب هندي يعمل لصالح السلطات السعودية في جيزان أنه يتم استيراد الرقيق إلى السعودية من اليمن وهم يحملون وثائق تعلن أنهم ولدوا في الرق.

\*JD 4: 405-16

1939/04/03  
L/P&S/12/3758 (9)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (أذار) ١٩٣٩م، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان).

يشير التقرير إلى تصريح رسمي أدلى به الملك عبدالعزيز آل سعود للصحافة المصرية وأذاعته إذاعتا لندن وفلسطين (القسم العربي) يؤكد فيه على سيادة الكويت وينفي موافقته على ضمها للعراق. ويقول التقرير إنه من المتوقع أن يقوم الملك بزيارة حقول النفط في شرق المملكة.

PDPG 13: 299-307

1939/04/04  
FO 371/23267 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعميم صادر عن وزارة الشؤون الخارجية السعودية في مكة المكرمة، مؤرخ في ٤ أبريل (نيسان)



في الوقت نفسه لا يمكنها الوقوف موقف الحياد إزاء هذه المسألة، لأنه من الضروري أن تجد لها حلا عن طريق تسوية سلمية.

وتضيف الرسالة أنه إذا ما قررت الحكومة البريطانية إحالة مسألة خور العديد إلى التحكيم، فإن ذلك لا يمكن أن يتم دون موافقة شيخ أبوظبي، ولذلك فإنه يتعين على الحكومة البريطانية إبلاغ الشيخ بأنها لن تتدخل إذا ما قام الملك عبدالعزيز بالاستيلاء على خور العديد بالقوة، أما إذا رفض الملك عبدالعزيز عرض المسألة على الوساطة الدولية، فإنها سوف تعارضه إذا حاول استخدام القوة في احتلال خور العديد. وتوضح الرسالة أنه إذا لم تكن نتيجة التحكيم لصالح أحد فإن خور العديد سوف يبقى بيد الشيخ. وحتى إن خسرت أبوظبي بعض الأراضي نتيجة للتحكيم فإن الحكومة البريطانية سوف تقدم للشيخ ضمانا أقوى من ضمانات عام ١٩٠٦م لحماية ما تبقى له من أراض، وستكون هذه الضمانات مدعومة بالقانون الدولي. كما تبين الرسالة أن كل ما يجب على الحكومة البريطانية القيام به في الوقت الراهن هو أن تبلغ شيخ أبوظبي أن من المحتمل أن تضطر الحكومة البريطانية إلى الموافقة على إخضاع حدوده، بما في ذلك المنطقة المجاورة لخور العديد، لشكل من أشكال التسوية.

\*AB 16.03: 195-204

الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن إحدى البواخر أعدت خرائط للأقنية بين البحرين ورأس تنورة. وقد قبل الملك عبدالعزيز آل سعود، حسب قول التقرير، دعوة شيخ البحرين له لزيارة البحرين بعد افتتاح المرفأ الجديد في رأس تنورة في بداية مايو (أيار).

\*PDPG 13: 311-12

1939/04/06

R/15/2/161 (10)

رسالة من باكستر C. Baxter، وزارة

الخارجية البريطانية، إلى والتون J. C.

Walton، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٦

أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية

المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) التي

اقترحت فيها بحث موضوع الحدود الجنوبية

الشرقية للمملكة العربية السعودية شفهيا

لإخراجها من الطريق المسدود الذي وصلت

إليه، ويسجل باكستر في هذه الرسالة بعض

الأفكار بهذا الشأن. فهو يقترح تقديم عرض

للملك عبدالعزيز آل سعود يدعو إلى إحالة

مسألة الحدود المتنازع عليها إلى التحكيم من

قبل طرف ثالث. وتلخص الرسالة طبيعة هذا

التحكيم ومداه مبينة أن المشكلة هي أن الملك

عبدالعزیز قد يرغب في إحالة مسائل الحدود

كلها إلى التحكيم، وهو أمر يتعذر على

الحكومة البريطانية تنفيذه. لكن هذه الحكومة



1939/04/11

الأسبوع الأول من شهر مايو (أيار) ومن المتوقع أن يظل هناك ثلاثة أيام. وحول مشاركة الوكيل السياسي في استقبال الملك، يوضح المقيم أنه سيرسل نسخة إلى الوكيل السياسي في البحرين من برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م حول زيارة الملك للكويت آنذاك لإعطائه فكره عامة عن الطريقة التي يمكنه التصرف بها. ويستفسر ما إذا كان الوزير يوافق على تصرفه هذا.

1939/04/11  
FO 371/23272 (2)

رسالة من ريدر ولیم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، وموقعة من قبل بولارد نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة بولارد المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م وتتناول التجارة بين المملكة العربية السعودية وألمانيا، ويؤكد فيها بولارد على أن جلود الماشية السعودية تباع في ألمانيا على أن يتم شراء سلع ألمانية بضعف قيمتها ويدفع الفرق بالعملات الحرة. ويقول بولارد إن من الواضح أن الألمان يتصرفون بسوء نية، حيث استبعدوا مواد البناء التي تحتاجها المملكة العربية السعودية بشدة من هذه المقايضة،

1939/04/07  
FO 371/23188 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج بوشهر إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م. يشير المقيم إلى برقية سابقة له في اليوم نفسه وإلى برقيته رقم ٨٣ المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، ويقول إنه كان يتوجب على الشيخ الحصول على موافقة الحكومة البريطانية قبل توجيه الدعوة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة البحرين غير أنه لا يستحسن الاعتراض على الزيارة في هذه المرحلة. ويعبر عن رأيه أن الزيارة في حد ذاتها تعد شيئاً طيباً غير أن دعوة شيخ البحرين ملوك وأمراء آخرين لزيارة البحرين في المستقبل قد لا تروق للحكومة البريطانية ولذا يجب أن يشرح الوكيل السياسي شفها الموقف لشيخ البحرين قبل أن تشكل زيارة الملك للبحرين سابقة يحتذى بها.

1939/04/07  
FO 371/23188 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج بوشهر إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م. ينقل المقيم السياسي عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين قبول الملك عبدالعزيز آل سعود دعوة شيخ البحرين له لزيارة البحرين عقب حفل افتتاح ميناء رأس تنورة ويقول إن الملك سيصل إلى البحرين في





1939/04/11

الراهن من الهند أمر غير مؤكد، لكن من الممكن المحافظة على تدفق واردات البن اليمني إلى السعودية حتى لو اضطر الأمر إلى استخدام الطريق البري. وأن عرض أسعار جيدة سيكون حافزا كافيا لتشجيع تدفق البن اليمني من السعودية إلى فلسطين.

1939/04/12  
FO 371/23269 (3)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م. تشير الرسالة إلى رسالة بولارد المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) وتوضح أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز اجتمع مع لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant واستفسر حول مدى سرعة بريطانيا في تقديم المساعدة لبلاده في حال تعرضها لعدوان، وسترسل وزارة الخارجية البريطانية توجيهاتها بهذا الشأن إلى بولارد في وقت لاحق. وتعتبر الرسالة عن اعتقاد وزير الخارجية البريطانية أن وقوع هجوم على السعودية أمر بعيد الاحتمال، كما أن ضم الكويت إلى العراق أمر غير وارد على الإطلاق.

وفيما يتعلق بالخليج، تؤكد الوثيقة أنه ليس من سياسة الحكومة البريطانية انتهاك سلطات الحكم الذاتي لشيوخ الخليج. وقد

كما خفضوا فترة السماح بتسديد القيمة الباقية من ثمن البضائع الألمانية إلى النصف. ويقول محمد علي رضا المسؤول عن المفاوضات مع الألمان إنه واجه صعوبات في اختيار السلع الألمانية التي تحظى بالقبول في المملكة العربية السعودية غير أنه في النهاية طلب سيارات من شركة مرسيدس بنز.

\*RSA 7.03: 111-12

1939/04/11  
FO 371/23274 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م.

يفيد بولارد أنه استلم رسالة المندوب السامي المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) حول المحافظة على مستوى صادرات البن من المملكة العربية السعودية إلى فلسطين أو حتى زيادتها في وقت الحرب. ويوضح بولارد أن السعودية ليست بلدا منتجا للبن وأن البن الذي يصل فلسطين قادما من السعودية هو في الأصل إنتاج يمني يعاد تصديره. ويشير بولارد إلى أنه بسبب احتمال توقف الحجيج أثناء الحرب فإن أهالي الحجاز سيسعون للحصول على بدائل محلية لكسب الرزق، ويقول إن إمكانية حصولهم من مكان آخر على الأغذية التي يستوردونها في الوقت



1939/04/14

إن الشيوعية لا تستهوي الناس في السعودية وأن علاقات السعودية مع روسيا السوفيتية طيبة .

وفيما يتعلق بالامتيازات النفطية، أُحيط الوزير المفوض الياباني علما بالشروط التي تطالب بها الحكومة السعودية لمنح امتياز منطقتين . ويصف بولارد هذه الشروط بأنها خيالية ويقول إنها تتضمن الدفع الفوري لمبلغ مائتي ألف جنيه ذهباً . وينقل بولارد قول يوسف ياسين إنه إذا ما قدمت اليابان عرضاً ورفضت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية Californai Arabian Standard Oil Compnay التقدم بمثله فإن الحكومة السعودية ستقبل به رغم أنها تفضل إعطاء الامتياز لشركة أمريكية أو بريطانية غير أن حاجة الحكومة السعودية إلى المال ماسة والشركات البريطانية والأمريكية جشعة وغير متعاونة .

1939/04/14  
FO 371/23270 (15)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ستيرلنج C. N. Stirling، دائرة ضمانات قروض التصدير، لندن، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م .

يشير باجلي إلى إمكانية استخدام بعض القروض المتوفرة في الوقت الراهن والتي تبلغ قيمتها عشرة ملايين جنيه استرليني طبقاً للفصل الرابع من قانون ضمانات قروض

أشار أوليفنت إلى الإعجاب الذي أبداه الأمير سعود بن عبدالعزيز لدى زيارته البحرين قبل أكثر من عام بعدم وجود أي إشارة تدل على أن بريطانيا تفرض إرادتها هناك . كما أشار إلى أن شيخ دبي سعى لنقل أحد المطارات البريطانية إلى بلاده عندما شاهد أن إدخال خدمات الخطوط الجوية البريطانية إلى الشارقة لم يؤثر على حرية شيخها .

\*RSA 7.02: 92-94

1939/04/13  
FO 371/23274 (2)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م .

يشير بولارد إلى رسالة القاهرة المؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ويوضح أن الوزير المفوض الياباني في القاهرة زار الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض في شهر مارس (آذار) وأن يوسف ياسين زوده بمعلومات حول هذه الزيارة مفادها أن الحكومة السعودية عدلت من مسودة معاهدة الصداقة والتجارة بين البلدين لتنص على شراء اليابان حصة محددة من الصادرات السعودية وسيُرسل الوزير المفوض الياباني المسودة المعدلة إلى حكومته، كما رفضت السعودية العرض الياباني بإبرام حلف ضد الكومنترن (منظمة الشيوعية العالمية) حيث



المواد الخام غير أنها لا تستطيع مساعدته فيما يتعلق بمواعيد التسليم.

ويتنقل باجلي عقب ذلك إلى الموضوع الآخر الذي يطلب العاهل السعودي مساعدة الحكومة البريطانية فيه وهو شراء بنادق وأسلحة صغيرة، ويرفق نسخة من رسالة من هاردينج Harding، وزارة الحرب البريطانية، حول الذخيرة والبنادق المتوفرة للبيع لدى الوزارة، كما يرفق نسخة من رسالة من هارفارد Harvard في بيروت ومعها مراسلات تمت بين فرانسيس كتانة وشاب سوري يعمل لحساب وزارة المالية السعودية تتعلق بتفضيل السعودية شراء بنادق ألمانية. ويوضح باجلي أن وزارته تأمل أن يكون بإمكانها أن تعد الملك عبدالعزيز بتمكينه من الحصول على بنادق ومدافع رشاشة بقيمة إجمالية مقدارها عشرة آلاف جنيه على هيئة قرض طويل الأجل. ويضيف باجلي أن على الحكومة البريطانية أن تبلغ الملك عبدالعزيز استعدادها لتقديم قروض تمكنه من شراء مصنع الذخيرة وكميات من المواد الخام تكفي لإنتاج ستة ملايين طلقة ذخيرة، وشراء أسلحة صغيرة على أن تسدد هذه القروض خلال فترة بين خمس وعشر سنوات من تاريخ التسليم.

ويقول باجلي إن هذا الموضوع يرتبط بتوصية اللجنة الفرعية للشرق الأوسط المنبثقة عن لجنة الدفاع الإمبراطوري في تقريرها المؤرخ في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٨م والمتعلقة

التصدير لمساعدة المملكة العربية السعودية على شراء أسلحة من بريطانيا وخاصة مصنع الذخيرة الذي يحظى باهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود. ويوضح أن الحكومة البريطانية قررت تخصيص قروض قيمتها ٢٥٠ ألف جنيه استرليني للمملكة العربية السعودية وإيران. ويركز باجلي على أن الحكومة البريطانية ترغب في القيام بلفتة تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود وهي حريصة أن يتم ذلك قبل صدور الكتاب الأبيض حول فلسطين (الذي يتوقع صدوره في ٢٤ أبريل).

ويقول باجلي إن الموضوع الأول الذي يمكن مساعدة الملك عبدالعزيز من خلاله هو مصنع الذخيرة الذي يريد شراءه من شركة جرينوود وباتلي Greenwood and Batley في ليدز، ويورد باجلي الكثير من التفاصيل حول المصنع كما وردت في مراسلات بين الحكومة السعودية والشركة أطلعها عليها محمود رياض زادة القائم بالأعمال السعودي في لندن، ومن بينها تكلفة الآلات وأجور الخبراء الذين سيقومون المصنع ويدربون العمالة المحلية والأعمال الإنشائية التي يتوجب على الحكومة السعودية القيام بها، وتكلفة المواد الخام والتشغيل، كما يذكر باجلي ما دار بينه وبين زادة حول بعض النقاط المتعلقة بالمصنع.

ويعبر باجلي عن أمله في إمكانية إبلاغ الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية قد يمكنها مساعدته في شروط شراء المصنع وفي شراء



1939/04/15

فيما يتعلق بامتياز منطقتين تتمتع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية Californai Arabian Standard Oil Compnay بحق الأولوية بالنسبة لهما وتتضمن الشروط قيمة الدفعة المقدمة وقيمة الإيجار السنوي إلى أن يتم اكتشاف النفط بكميات تجارية والحد الأدنى لعائدات الحكومة السعودية ونسبة هذه العائدات وحصه السعودية من النفط الذي يتم إنتاجه. ويشير بولارد إلى أن الحكومة السعودية على ما يبدو أبلغت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بالعرض الذي قدمته للوزير المفوض الياباني وإلى أن الوزير قبل العرض بصفة شخصية وقال إنه سيرسله إلى حكومته. ويضيف بولارد أنه سلم نسخة من هذه الأرقام لممثل شركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Limited في جدة.

1939/04/15  
FO 371/23276 (1)

نسخة من برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م.

تبين البرقية أن المفوض السامي الفرنسي في سورية سأل الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق فؤاد حمزة ما إذا كان يوافق على تعيين أحد أبنائه ملكا على سورية على أساس الاستقلال وحماية الأقليات،

بالإجراءات التي يمكن اتخاذها فوراً من أجل التأثير على الدول العربية والتي دعت إلى انتهاز أي فرصة في المستقبل لتلبية طلبات ملكي المملكة العربية السعودية واليمن من الأسلحة على أن يكون ذلك بأقل أسعار ممكنة وأسهل شروط في الدفع. وتخلص الرسالة إلى أن العاهل السعودي قد لا يستطيع تسديد هذه القروض وفي هذه الحالة يعتبر مصنع الذخيرة وكميات الأسلحة الصغيرة هدية من الحكومة البريطانية له. وتطلب الخارجية البريطانية من دائرة ضمانات قروض التصدير الموافقة على ذلك. ويطلب باجلي رأي دائرة ضمانات قروض التصدير حول هذا الموضوع، ويبين أن نسخاً من هذه الرسالة سترسل إلى كل من رئيس اللجنة الوزارية المشتركة، وويلي Waley في الخزانة، وويلز Wills في مجلس التجارة، وفارر Farrer في وزارة التجارة الخارجية، وهاردينج في وزارة الحرب، ووب Webb في لجنة الدفاع الإمبراطوري.

1939/04/15  
FO 371/23274 (2)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٩. يشير بولارد إلى برقيته رقم ٤٩ المؤرخة في ١٣ أبريل ويذكر الشروط التي عرضتها الحكومة السعودية على الوزير المفوض الياباني



1939/04/18

1939/04/18

L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو  
ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي  
البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-  
١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، مؤرخ في ١٨  
أبريل.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في  
البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن بواخر  
ألمانية وأمريكية وبريطانية وصلت إلى البحرين  
وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد  
شحنها إلى الأراضي السعودية).  
**\*PDPG 13: 327-28**

1939/04/19

CO 831/51/2 (2)

رسالة من لامبرت E. W. Lambert وكييل  
وزارة الحرب البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان)  
١٩٣٩م، وموقعة من قبل لامبرت نفسه.  
يشير لامبرت إلى رسالة وزارة الخارجية  
المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ويوضح  
أنه يكتب هذه الرسالة بناء على أوامر مجلس  
الجيش البريطاني لإعلام اللورد هاليفاكس  
Lord Halifax وزير الخارجية أن من الممكن  
إعداد نسخة إضافية سرية من خريطة الجوف  
إذا ما طلب منه ذلك، غير أنه سيكون من  
الأفضل عدم استخدام مصطلحات دقيقة جدا  
في مفتاح الخريطة عند إعداد مثل هذه النسخة  
السرية. فقد اقترحت في رسالة وزارة

وقد وجه المفوض السامي الفرنسي هذا  
السؤال بصفة شخصية غير أنه يعتقد بأن  
الحكومة الفرنسية لن تكون ضد ذلك. وقد  
أجاب الملك عبدالعزيز بالإيجاب شريطة  
ألا تقل سورية حرية عما هي عليه العراق  
في ذلك الوقت.

**\*RFA 2.3: 37**

1939/04/18

L/P&S/12/3758 (5)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد  
ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury  
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن  
الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، مؤرخ  
في ١٨ أبريل.

يذكر التقرير عن الكويت، إنها تلفت  
النظر إلى كون الغالبية العظمى من سكانها  
عربا (نجديين) أفحاحا، وهي فريدة في ذلك،  
وأقرب المدن الأخرى لها في هذه الصفة هي  
الزبير في العراق. أما مدن الحجاز فاختلفت  
أصول سكانها أكبر بكثير مما هو الحال عليه  
في الكويت. وينفي التقرير ما أشيع في  
البصرة عن أن وفدين من نجد والكويت  
سيشاركان في الحداد على الملك غازي بن  
فيصل في البصرة. ويذكر التقرير وصول  
شخص ألماني مع عائلته إلى الكويت دون  
أن يحمل تأشيرات تؤهله لدخول أي دولة  
في المنطقة. وقد غادر الكويت متجها إلى  
القطيف ولكنه أعيد على أعقابيه.

**\*PDPG 13: 317-21**



1939/04/20

بناء على تعليمات الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية يطلب كاتب الرسالة موافقة الصندوق على إقامة مأدبة غداء لممثلي المملكة العربية السعودية الدكتور محمود حمودة وخالد القرقي اللذين وصلا إلى لندن لمناقشة التعديلات التي تطلب الحكومة السعودية إدخالها على شروط المعاهدة الصحية الدولية لعام ١٩٢٦م، وتشير إلى أن المأدبة سيحضرها كل من محمود رياض زادة القائم بالأعمال السعودي في لندن، وليسي باجلي Lacy Baggallay من وزارة الخارجية البريطانية، والدكتور مورجان Dr. Morgan من وزارة الصحة أو ممثل آخر للوزارة، وتشدد الرسالة على أن الحكومة السعودية تولي اهتماما شديدا لهذه التعديلات وأن هاليفاكس يود لأسباب سياسية تقديم كل ما هو ممكن لإظهار التعاطف مع المطالب السعودية، ويرى أن إقامة هذه المأدبة سيساعد بلا شك المناقشات التي هي على وشك البدء بهذا الشأن.

1939/04/20  
FO 371/23274 (2)

رسالة موقعة من ريدير وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

الخارجية المذكورة تعريفات للخط الأسود والخط الأزرق والخط الأزرق المنقط، ولكن مجلس الجيش يرى أنه لا يجب استخدامها ويعتقد أن الحدود «الحقيقية» الوحيدة التي يمكن أن تنتج عن تفسير «طرف ثالث» لاتفاقية حداء هي الحدود «الحرفية» أي المقترح رسمها بخط أسود.

ويقترح المجلس استخدام تعريفات أخرى أقل تحديدا مماثلة للتعريفات الواردة في رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣٨م ويورد لامبرت هذه التعاريف التي ترد فيها إشارة إلى رسالة جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton وإلى طريق جلوب Major Glubb الجنوبي. ويبين لامبرت سبب عدم الإشارة إلى خريطة سلاح الجو البريطاني لمنطقة الحدود لعام ١٩٣٧م، كما يبين أن المعلومات في هذا الجزء من خريطة الجوف نقلت عن خريطة برين Major Prain، وأنه لا يمكن الحكم على مدى دقة موقع طريق جلوب الجنوبي والوصف المفصل المضاف إلى عمل برين إلى أن يتم مسح صحيح للمنطقة.

\*AB 6.14: 508-09

1939/04/19  
FO 371/23267 (2)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكرتير صندوق الضيافة الحكومية في لندن، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.



1939/04/21

1939/04/21  
FO 371/23267 (3)

رسالة شخصية موقعة من محمود زادة  
سكرتير المفوضية السعودية في لندن إلى ليسي  
باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان)  
١٩٣٩ م.

يرفق زادة طي رسالته نسخة من  
اقتراحات ممثلي المملكة العربية السعودية حول  
التعديلات التي تطلب الحكومة السعودية  
إدخالها على شروط المعاهدة الصحية الدولية  
لعام ١٩٢٦ م، ويشير إلى أن هذه التعديلات  
نوقشت في اليوم السابق ويطلب طرح أي  
استفسار من الجانب البريطاني بشأن هذه  
المقترحات أثناء الغداء حتى يتسنى توضيحها.  
ويعبر عن شكره لباجلي والطبيب مورجان  
Dr. Morgan لتعاطفهما وللمأدبة التي أقيمت  
للفرد السعودي وتطلعه للالتقاء به وبباكستر  
C. W. Baxter وجميع أصدقاء السعودية  
الآخرين في الدائرة الشرقية بالخارجية  
البريطانية.

1939/04/22  
FO 371/23267 (5)

نسخة من مذكرة المندوبين السعوديين  
حول التعديلات التي تطلب الحكومة  
السعودية إدخالها على شروط المعاهدة  
الصحية الدولية لعام ١٩٢٦ م، وهي باللغة  
الفرنسية وعليها تعليقات كتبها ليسي باجلي  
Lacy Baggallay بالإنجليزية، والمذكرة بدون

يواصل بولارد تغطية أخبار البعثة اليابانية  
إلى المملكة العربية السعودية، وذلك تتمه  
للمعلومات التي أرسلها في برقيته رقم ٤٩  
المؤرخة في ١٣ أبريل. وينقل عن يوسف  
ياسين قوله إن تعديل مسودة معاهدة الصداقة  
والتجارة بين البلدين لتنص على شراء اليابان  
حصه من الصادرات السعودية استهدف أن  
تشتري اليابان حصه من تمر الأحساء، كما  
أن المعاهدة ستضمن تعهدا من اليابان بتشجيع  
أداء فريضة الحج. ويذكر أن شخصا يدعى  
يحيى موسى بخاري أرسله والده الذي يعمل  
مطوفا إلى اليابان لدراسة الكهرباء غير أنه  
تحول إلى الدعاية للحج ويأمل في أن يعمل  
في المفوضية اليابانية في جدة عند افتتاحها.  
وينقل بولارد عن يحيى أن الهدف  
الأساسي من هذه الزيارة كان الترتيب لافتتاح  
مفوضية يابانية في جدة لتقوية العلاقات  
التجارية بين البلدين. ويشير إلى أن اليابان  
ستصبح في القريب صديقة وراعية للمسلمين  
في الصين. وكان يحيى قد كتب تقريرا  
للحكومة السعودية بعد اجتماعه مع الوزير  
المفوض الياباني في القاهرة ذكر فيه أن اليابان  
تتطلع لإقامة علاقات صداقة مع حامي  
الأماكن المقدسة الإسلامية. ويعلق بولارد  
أن اليابان يمكنها بسهولة أن تنقل الحجاج  
بسعر منخفض بالين الياباني غير أن ترتيب  
دفع رسوم الحج ونفقة الحجاج بالعملة الصعبة  
ليس بمثل هذه السهولة.



1939/04/22

فيما يتعلق بالحجر الصحي من قبل السلطات السورية واللبنانية خاصة وقد سبق للحجاج المرور بالطور ضمن شروط مشابهة. كما ينبغي أن يكون الإعلان عن نظافة موسم الحج حقا للسلطات السعودية خاصة أن الاتفاقية لم تحدد جهة بعينها لهذا الأمر.

1939/04/22  
FO 371/23267 (9)

مذكرة حول التعديلات التي تطلب الحكومة السعودية إدخالها على شروط المعاهدة الصحية الدولية لعام ١٩٢٦م أعدتها الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م. توضح المذكرة أن اجتماعا وزاريا مشتركا عقد في وزارة الخارجية البريطانية في يوم ١٥ أبريل وحضره ممثلون لوزارات الهند والمستعمرات والصحة والسودان والخارجية والدكتور مورجان Dr. Morgan ممثل المملكة المتحدة في اللجنة الدائمة لمكتب الصحة العالمية وتم الاتفاق على أن تقدم الحكومة البريطانية المساعدة للحكومة السعودية في طرح مقترحات إجراء بعض التعديلات على المعاهدة، وعلى أن تقوم لجنة صياغة بإعادة كتابة بعض مواد المعاهدة استعدادا لمناقشتها مع ممثل السعودية في اللجنة الدائمة. وحضر اجتماع لجنة إعادة الصياغة ممثلو الوزارات والدكتور مورجان ورسول Colonel Russell ممثل حكومة الهند في اللجنة الدائمة. وتم

تاريخ ومرفقة طبي مذكرة حول الموضوع نفسه أعدتها الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

تقترح المذكرة تعديل المادة ٩٢ من المعاهدة الصحية الدولية لعام ١٩٢٦م لتنص على أنه عندما توجد أمراض وبائية في الميناء فإن إركاب الحجاج في السفن لا يتم إلا بعد أن يخضع الركاب لمعاينة طبية تسمح بالتأكد من خلوهم من هذه الأمراض. وتقترح أيضا تعديل المادة رقم ١٠٠ بحيث تنص على تخصيص مساحات معينة على ظهر السفينة لكل راكب كحد أدنى وعلى التهوية المناسبة في الأماكن المخصصة للحجاج، بالإضافة إلى تأمين الخدمات والمرافق الأساسية على ظهر السفينة.

وتضيف المذكرة أنه يمكن قبول المادة رقم ١٢٨ مع تعديل طفيف مفاده أن تتم العمليات التي تشير إليها بما فيها الإنزال والإركاب خلال ٢٤ ساعة. وتتضمن المذكرة كذلك أربعة شروط لمرور السفينة بقناة السويس في الحجر الصحي ولو ليلا. وتشدد المذكرة على أنه يجب عدم التفريق بين سفن الحجاج والسفن العادية القادمة من بلاد الحج في موسمه ولا بين حجاج أو مسافرين أو تجار قادمين من موانئ الحجاز في موسم الحج مهما كانت جنسياتهم أو أجناسهم. وهناك إشارة إلى ضرورة التخفيف على الحجاج





1939/04/22

وأن هذا التعديل سيشرح نوعية أفضل من الحجاج وستحقق المملكة العربية السعودية الكثير من المكاسب على المدى الطويل .  
وتشير المذكرة إلى أن الحكومة السعودية ترغب في تغيير المادة التي توجب على سفن الحجاج التوجه إلى جبل الطور قبل الدخول إلى قناة السويس حتى في حال عدم انتشار أي وباء في الحجاز . كما تعترض المملكة على معاملة المسلمين الذين يصلون إلى السويس أثناء موسم الحج على أنهم حجاج سواء كانوا يقصدون فريضة الحج أم لا .  
وتقول المذكرة إنه نتيجة لهذه المناقشات أعدت مسودة جديدة . وتورد المذكرة في ختامها أن القائم بالأعمال السعودي أوضح شكره للمساعدة التي قدمها الجانب البريطاني في هذا الشأن .

1939/04/22

R/15/2/548 (2)

رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col.

Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م وموقعة من قبل فاول نفسه .

بعد الإشارة إلى رسالة الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ٢ مارس (آذار)، يخبر فاول الوكيل السياسي في البحرين أنه قاس المسافة ثانية بين جزيرة البينة الصغيرة

بحث الموضوع في اجتماع عقد في ٢٠ أبريل مع محمود رياض زادة القائم بالأعمال السعودي في لندن والدكتور محمود حمدي حمودة وخالد القرني مندوبي المملكة العربية السعودية والدكتور مورجان وليسي باجلي من وزارة الخارجية البريطانية . وأوضح حمودة والقرني أن حكومتها تعترض على كل شيء في المعاهدة يشترط تطبيق نظام صحي على الحجاج يختلف عما يطبق على المسافرين العاديين .  
لكن باجلي ومورجان ذكرا أنه سيكون من الصعب تلبية الطلبات السعودية بالكامل وأن الحكومات المعنية لن تتراجع عن الحق في تطبيق هذه الإجراءات الاستثنائية، بل قد تطبق إجراءات أشد إذا ألغيت الفقرات الخاصة بالحجاج .

وتضيف المذكرة أن الجانب البريطاني قدم المسودة التي وضعتها لجنة الصياغة إلى الجانب السعودي الذي وافق على كل ما فيها غير أنه ضغط من أجل المزيد من التعديلات التي وافق مورجان وباجلي على بعضها موافقة مشروطة . ومن التعديلات المهمة التي طلبها الجانب السعودي التشديد على شرط توفير مكان أوسع لكل حاج على ظهر السفينة الناقلة، وأقر المندوبان السعوديان على أن هذا سيجعل الرحلة أكثر تكلفة لكنهما ذكرا أن السعودية تشعر أنها ملزمة أدبيا بالسعي لتوفير أفضل الشروط للحجاج



1939/04/24

تبلغ الرسالة شيخ البحرين أنه طبقا لما ورد من التزامات في المعاهدة المعقودة بينه وبين الحكومة البريطانية فإن من الضروري أن يحضر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أي محادثات سياسية قد تجرى عند زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود القادمة للبحرين . كما تفيد الرسالة برغبة الوكيل السياسي البريطاني في استضافة الملك عند قدومه إما في منزله أو بإقامة حفل شاي في بستانه .

\*RFA 1.64: 799-800

1939/04/24

FO 371/23267 (1)

مذكرة باللغة الفرنسية حول تعديل محتمل لاتفاقية عام ١٩٢٦م صادرة عن المكتب الدولي للصحة العامة Office international d'hygiène publique وخاصة بدورة انعقاده لشهر أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، وهي مؤرخة في ٢٤ أبريل .

تتناول المذكرة اقتراح مندوبي المملكة العربية السعودية المقدم إلى المكتب الدولي للصحة العامة ويتضمن مقترحات بشأن العنوانين الثاني والثالث من الاتفاقية الدولية لعام ١٩٢٦م، وذلك لأن الحكومة السعودية ترى أن الأنظمة التي تضمنتها الاتفاقية المشار إليها اتخذت تحت ضغط الظروف السابقة وكانت نتيجة للحكومات المتعاقبة، وحيث إن الظروف الصحية تغيرت تماما منذ أن تسلمت الحكومة الحالية السلطة حيث أنشأت

وجزيرة أم النعسان مؤكدا صحة الادعاء السعودي . ويسأل فاوول عن إمكانية التحقيق في مدى دقة الخريطة التي وضعتها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وبما أن حكومة البحرين قد تعتمد في مطالبتها بجزيرة البينة الصغيرة على التاريخ الذي وضعت فيه العلامة عليها، فإن فاوول يطلب إعلامه عن ذلك التاريخ نظرا لما له من أهمية في تسوية المسألة، كما يطلب التثبت من أن القنال يجري شرقي جزيرتي البينة الصغيرة والكبيرة وليس غربهما . ويسأل فاوول عن رأي ويتمان في الاقتراح الذي طرحه يوسف ياسين على ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard حول رسم الحدود بين السعودية والبحرين برسم خط في منتصف المسافة بينهما، معلقا على الأبعاد المختلفة لهذا الاقتراح . ويطلب فاوول في ختام رسالته آراء ويتمان حول النقاط التي يذكرها في رسالته .

\*AB 10.01: 17-18 \*ABD 12.2.10: 155-56

1939/04/23

R/15/2/140 (2)

رسالة من هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين، مؤرخة في ٣ ربيع الأول ١٣٥٨هـ الموافق ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية .



1939/04/24

عام ١٩٢٦م»، وهو مؤرخ في ٢٤ أبريل ومكتوب باللغة الفرنسية.

يقترح الوفد السعودي إعادة النظر في العنوانين الثاني والثالث من الاتفاقية الدولية لعام ١٩٢٦م حيث إنها اتخذت تحت ضغط الظروف السابقة الناتجة عن الحكومات التي توالى على البلاد. ويشير الوفد إلى أن الظروف الصحية تغيرت تماما في الحجاز منذ تولي الحكومة الحالية مقاليد الحكم هناك. فقد أنشأت حكومة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود وزارة الصحة التي تعمل بحماس على ضمان وضع صحي سليم في البلاد. وكانت النتيجة المسجلة أنه لم تقع أي حالة وباء خلال هذه السنوات الخمس عشرة. فعلى سبيل المثال لا الحصر تم القضاء على الجدري الذي كان يعتبر وباء محليا بفضل جهود وزارة الصحة. ويطلب الاقتراح رفع الإجراءات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية فيما يتعلق بالحجاج والحجاز، كما يعلن قرار الحكومة السعودية تعميم تطعيم كل الحجاج قبل دخولهم إلى الحجاز كخطوة أولى لتلافي أي شك في وجود وباء.

1939/04/24  
L/P&S/12/3907 (1)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay  
وزارة الخارجية البريطانية إلى جيسون J. P. Gibson، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م وموقعة من قبل باجلي نفسه.

وزارة للصحة تعمل بحماس ونجاح لتأمين وضع نظيف وصحي وليس من المعقول ألا يؤخذ عملها بعين الاعتبار. وقد أسفرت الجهود المخلصة لهذه الحكومة عن عدم تسجيل أي إصابة وبائية خلال الخمسة عشر عاما الماضية، كما تم القضاء على الجدري الذي اعتبر مرضا داخلي المنشأ. وبناء على ما تقدم تطلب الحكومة السعودية رفع نظم الاتفاقية المتعلقة بالحجاج وبلد الحج.

وأكد الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة العامة والإسعاف ومندوب الملك عبدالعزيز آل سعود لدى اللجنة الدولية للصحة العامة على أن الوضع الصحي في البلاد هو دائما من أول اهتمامات الحكومة السعودية التي تطلب من اللجنة أن تدعم مطلبها في إلغاء الفصول المتعلقة بالحجاج وموسم الحج الواردة تحت العنوانين الثاني والثالث من الاتفاقية والإبقاء منها فقط على ضرورة التطعيم الإلزامي لجميع الحجاج الداخلين إلى بلد الحج، وأن يستبدل بالفصول الملغاة نظم العنوان الأول من الاتفاقية المطبقة في جميع الدول دون تمييز.

1939/04/24  
FO 371/23267 (1) (1)

اقترح مندوب المملكة العربية السعودية المقدم إلى المكتب الدولي للصحة العامة في دورة انعقاده في أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، والوارد تحت عنوان «مراجعة محتملة لاتفاقية



1939/04/25

تعرض على وساطة خاصة يقوم بها الملك . ولا يعتقد الوكيل السياسي في البحرين أن من الضروري تحذير شيخ قطر فمن المحتمل أن يبلغ الملك عبدالعزيز المشورة التي أسدتها له الحكومة البريطانية، ويوافق المقيم على ذلك .

1939/04/25  
FO 371/23188 (2)

مذكرة حول رغبة الأمير فيصل في التوجه جوا إلى البحرين، أعدها ووقع عليها ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م.

يوضح باجلي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز الموجود في لندن يرغب في التوجه جوا من القاهرة إلى البحرين مع أخيه الأمير خالد وحافظ وهبة للقاء الملك عبدالعزيز آل سعود هناك . وقد أخبر باكستر Baxter القائم بالأعمال السعودي في لندن أنهم لم يتمكنوا من إيجاد مقاعد لهم على الطائرات التي تغادر القاهرة في موعد مناسب . وفكر الأمير فيصل في استئجار طائرة خاصة غير أنه يعتقد أن مبلغ ١٠٦٠ جنيها استرلينا مبلغ باهظ وقد أعرب عن استعداده لدفع مبلغ ٥٠٠ جنيه استرليني . وينقل باجلي عن القائم بالأعمال السعودي في لندن قوله إن حكومته ستكون ممتنة لأي مساعدة تقدمها الحكومة البريطانية لتمكين الأمير وصحبه من التوجه جوا إلى البحرين .

يشير باجلي إلى مراسلات كان آخرها رسالة جبسون الرسمية المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) من العام نفسه، ويذكر الآراء المتعددة والمتضاربة حول وضعية الجزيرتين المتنازع عليهما (البينة الكبيرة والبينة الصغيرة)، ويطلب أن يقوم فاوول Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج بتكليف ويتمان Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بتحديد وضع هاتين الجزيرتين وقد يكون الوقت المناسب لذلك هو المرة القادمة التي تقوم فيها إحدى السفن البريطانية بزيارة البحرين .

\*AB 10.02: 54

1939/04/25  
FO 371/23188 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج في بوشهر إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م .  
يضمن المقيم برقيته بعض الملاحظات مشيرا إلى برقيات سابقة منه إلى وزير الهند مؤرخة في ٧ و ٢٤ (أو ٢٥) أبريل ١٩٣٩ م وفي ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٧ م، وإلى برقية الوكيل السياسي في البحرين المؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٩ م، ويقول إن الشيخ قد قبل الدعوة ولا يرى المقيم السياسي أن هناك ضررا من هذه الزيارة . كما يقول إنه إذا تمكن الملك عبدالعزيز من تسوية الخلاف فهذا حسن، ويقترح إبلاغ الشيخ أن الحكومة البريطانية لا



1939/04/25

1939/04/27  
FO 371/23267 (4)

رسالة موقعة من جورج هولت George Holt بالنيابة عن شركة ألفريد هولت وشركائه Alfred Holt & Co، ليفربول، إلى وزير الخارجية البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م. ترفق الشركة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعميم وزعته وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة على الشركات الملاحية التي تقوم بنقل الحجاج إلى جدة. ويشير هولت إلى اهتمامات شركته الكبيرة بنقل الحجاج من جزر الملايو البريطانية وأن كل الحجاج الذين تنقلهم شركته هم من جاوا ومن طنجة. وينقل هولت مخاوف وكلائه في جدة من أن تكون للرسوم الباهظة التي فرضها هذا التعميم تأثيرات غير إيجابية على عمليات الحجز لأداء فريضة الحج في الموسم الذي يوشك أن يبدأ. ويوضح هولت رغبته في مقابلة وزير الخارجية البريطانية ليناقدش معه الأمر.

1939/04/27  
R/15/2/140 (1)

رسالة من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٥٨ هـ الموافق ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية وهي موهورة بخاتم الشيخ حمد.

1939/04/25  
FO 371/23268 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م. يوضح بولارد أن الحكومة السعودية تعاني من مصاعب مالية فبالإضافة للدفوعات المقدمة التي حصلت عليها من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ومن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate هي مدينة بمبالغ من المال لعدد من الشركات منها ٢٥ ألف جنيه استرليني لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co و ٤٠ ألف جنيه استرليني لشركة زينل علي رضا و ٧ آلاف جنيه استرليني لشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company ومن المحتمل أنها مدينة بمبلغ ٨٠ ألف جنيه استرليني لشركة البرق الشرقية المحدودة. ويشير بولارد إلى أن شركة جيلاتلي وهانكي تسمح للحكومة السعودية بالاستدانة سنويا وتحفظ لنفسها كنوع من التوازن الاقتصادي بحق تحصيل رسوم الحجر الصحي والتي تبلغ حوالي جنيهين استرليني عن كل حاج. ويشير بولارد إلى أنه في حال نشوب حرب وتوقف الحجاج فإن الحكومة السعودية ستكون في ضائقة مالية خطيرة بالرغم من العائدات النفطية.



1939/04

1939/04

FO 371/23276 (4)

مسودة رسالة (من وزارة الخارجية البريطانية) إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م.

يقول كاتب المسودة إن وزير الخارجية البريطانية طلب منه إرسال نسخة من برقية أرسلها الوزير المفوض البريطاني في جدة ليطلع مكدونالد وزير المستعمرات عليها.

وتقول البرقية إن المفوض السامي الفرنسي في سورية سأل الملك عبدالعزيز آل سعود ما إذا كان يوافق على أن يصبح أحد أبنائه ملكا على سورية، ولكن قد يكون فؤاد حمزة نسب إلى بو Puaux أكثر مما عناه بكلامه. ويرى هاليفاكس Halifax وزير الخارجية البريطانية أن اختيار أحد أفراد العائلة المالكة السعودية هو اختيار طيب لأن وجود عائلة مالكة في سورية سيعيق أي جهود للوحدة بينها وبين العراق ولأن أبناء العاهل السعودي يتميزون بسلوكهم ومظهرهم، غير أن السوريين قد يعتبرون أن خبرتهم بالأساليب الغربية غير كافية.

وتوضح المسودة أن الحكومة البريطانية تؤيد هذا المشروع حيث إنه قد يؤدي إلى قدر أكبر من الاستقرار في منطقة الشرق الأدنى، غير أن الأمير عبدالله بن الحسين والعراقيين قد يعترضون على هذا الاختيار. وتشير المسودة إلى أن هاليفاكس يعتقد أيضا أن العراقيين الذين يريدون رؤية سورية مستقلة

تبين الرسالة موافقة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة على طلب الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حضور أي محادثات سياسية تجري أثناء زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود القادمة إلى البحرين. وبالنسبة لرغبة الوكيل البريطاني في استضافة الملك يقول الشيخ حمد إنه سيقوم بترتيب الوقت المناسب لها حين وصول جلالتة.

\*RFA 1.64: 801

1939/04/28

FO 371/23188 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢٧ أبريل ويفيد أنه من المتوقع أن يصل الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الدمام في يوم إرساله لهذه البرقية وأن يتوجه إلى البحرين يوم ٢ مايو (أيار). ويوضح أن مدة زيارته للبحرين غير معروفة بيد أنه من المتوقع أن يمكث هناك حتى يوم ٦ مايو. ويذكر الوكيل السياسي أنه لا علم له بالتحركات التالية للملك، ويوضح أنه يمكنه الاتصال بالملك عن طريق الرسائل حتى وصوله إلى البحرين غير أنه ليس متأكدا من إمكانية الاتصال به بعد مغادرته البحرين. ويذكر الوكيل السياسي أنه سيبقى لوزير الهند مجددا بمجرد معرفته خطط العاهل السعودي.



1939/05/01

شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وعليها ديون لشركات الشرقية وزينال علي رضا وجيلاتلي وهانكي Gellatly, Hankey والبرق الشرقية Eastern Telegraphs مجموعها حوالي ١٥٢ ألف جنيه استرليني .

وأما قطاع الطيران فقد توقفت حركته تماما في انتظار عودة النائب العام إلى الحجاز، فيما راجت شائعات عن دور بريطانيا في حمل السعودية على التخلص من بعثة الطيران الإيطالية. ويستعرض التقرير الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السعودية مثل تخفيض الرسوم الجمركية لتشجيع الواردات والتفكير في طلب كميات من الفحم وقطع الغيار لمقترتي المياه بجدة تحسبا لإمكانية اندلاع الحرب في أوروبا. ويبين التقرير أن المفاوضة بين جلود الأغنام السعودية وبعض البضائع الألمانية لم تكن موفقة بالنسبة للجانب السعودي. وكان محمد علي رضا أحد الذين صاحبوا الملك إلى الأحساء، وينقل التقرير أن الملك طلب منه أن تفتح شركته فرعا لها في رأس تنورة، لكن التقرير يشير إلى أن من غير المحتمل أن تفتح الشركة فرعا في رأس تنورة كوكلاء تفرغ يتنافس مع شركة جراي مكنزي Messers. Gray Mackenzie. أما شركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Limited (Western Arabia) فقد توقفت أعمالها (في

لن يعارضوا فكرة تجعل هذا الاستقلال أقرب، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود في حال اعتلاء أحد أبنائه عرش سورية قد يشعر بقدرته على الاعتراف بالحدود القائمة لشرقي الأردن. \*RFA 2.3: 33-36

1939/05/01  
FO 371/23271 (6)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ مايو (أيار).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود انتقل إلى الأحساء قرب نهاية الشهر لافتتاح الأنبوب النفطي الممتد حتى رأس تنورة. أما ابنه الأمير فيصل فقد وصل إلى مصر قادما من بريطانيا وفرنسا في طريقه جوا إلى البحرين ليقابل أباه. وقد التحق به حافظ وهبة في القاهرة. وأما فؤاد حمزة فقد رافق الأمير في جزء من إقامته بالقاهرة فيما قضى الجزء الثاني في بيروت. ويتوقع التقرير أن تستوعب الحكومة عائدات النفط المتزايدة دون صعوبة بسبب وضعها المالي الصعب، ويبين أنها تلقت دفعات مقدمة من شركة نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وربما من



حفل افتتاح خط أنابيب النفط وقبل الملك الدعوة. كذلك وجه الملك دعوة إلى شيخ الكويت لحضور حفل افتتاح خط الأنابيب في الظهران، لكن الشيخ اعتذر بلطف.

ويذكر التقرير أن يوكوياما Yokoyama الوزير المفوض الياباني في القاهرة عاد إليها من الرياض ويبدو أنه حين كان حافظ وهبة في طوكيو عام ١٩٣٨م أعطاه وزير الخارجية اليابانية مسودة معاهدة صداقة وتجارة لتدرسها الحكومة السعودية، ولدى عودة يوكوياما من الرياض حمل معه مسودة سعودية مقابلة. كما رفضت الحكومة السعودية دعوة يوكوياما التوقيع على حلف مع اليابان ضد المنظمة العالمية للأحزاب الشيوعية، ويفصل التقرير في مسألة اهتمام اليابان بالامتيازات النفطية. ويفيد التقرير أن إيطاليا بقيادة موسوليني Mussolini فقدت مصداقيتها في عين العالم الإسلامي كمناصرة للإسلام بعد احتلالها لألبانيا، وكان لتغيير بريطانيا سياستها تجاه فلسطين واتخاذها موقفا صارما وحازما تجاه بولندا واليونان ورومانيا دور في ذلك، ومن دلائل التغيير في الرأي العام زيادة الطلب على تعلم اللغة الإنجليزية في الحجاز.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير أن الحكومة السعودية أعلمت المفوضيات الأجنبية أن على وكلاء خطوط نقل الحجاج جمع بعض رسوم الحج من الحجاج لدى مغادرتهم بلادهم. ويذكر التقرير أيضا أن

جزر فرسان) لفترة الصيف لكنها جددت الامتياز لسنة أخرى. ويقول التقرير إن أحد خبراء اللاسلكي التابعين لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية أتم بنجاح ربط الرياض بجدة عن طريق جهاز هاتف لاسلكي كجزء من اثني عشر جهازا سيتم تركيبها لصالح الملك.

وفي باب العلاقات الخارجية يشير التقرير إلى خشية الملك عبدالعزيز أن يتعرض إلى هجوم ما إذا ما اندلعت الحرب في أوروبا، وهو ما يفسر استفساره عن طريق ابنه فيصل عن نوايا بريطانيا. أما المباحثات حول فلسطين فقد استمرت في القاهرة بين مندوبي السعودية والعراق ورئيس الوزراء المصري. وعلى المسار السوري ينقل التقرير عن يوسف ياسين أن المفوض السامي الفرنسي على سورية حاول أن يعرف من فؤاد حمزة موقف الملك عبدالعزيز من تولي أحد أبنائه ملكا على سورية، ومن المعتقد أن الملك لا يمانع شريطة ألا تقل درجة استقلالية سورية عن العراق. وعلى المسار العراقي عاتب الملك عبدالعزيز نوري السعيد على تبني سياسة تؤثر على دول عربية أخرى دون التشاور مع السعودية، وذلك بعد وفاة الملك غازي. وبعد أن أطلع نوري السعيد على رسالة الملك عبدالعزيز قرر أن يلتقي به في الظهران لكن الزيارة تأجلت، كما دعا شيخ البحرين الملك عبدالعزيز لزيارة البحرين بعد الانتهاء من





1939/05/03

وتشير البرقية إلى أنه إذا قررت الحكومة السعودية قبول هذا العرض أو أي جزء منه، فلن يتم القيام بأي خطوات جديدة إلى أن تناقش المفوضية السعودية في لندن التفاصيل المالية مع دائرة ضمانات قروض التصدير البريطانية التي ستكون قادرة على توضيح الخطوط التي يمكن بموجبها إعداد اتفاقية شراء شاملة. وتشير البرقية في صدد الحديث عن أسعار المواد الخام إلى رسالة ليسي باجلي Lacey Baggaley إلى دائرة ضمانات قروض التصدير المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان).

1939/05/03

L/P&S/12/3758 (4)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، مؤرخ في ٣ مايو (أيار).

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى قرية وسيتوجه منها لزيارة حقول النفط، وقد قام اللورد أَلنجتون Lord Alington بزيارة الملك في مخيمه بدعوة من الملك ورافقه الوكيل السعودي في الكويت. كما انتهزت كونتيسة كارلايل The Countess of Carlisle الفرصة وزارت الملك في مخيمه ثم عادت إلى الكويت، وكان في استقبالها مع الملك الأمير سعود بن عبدالعزيز.

\*PDPG 13: 323-26

جميع الحجاج الهندو المعدمين الذين يحملون تذاكر سفر بحرية غادروا جدة وبقيت مشكلة المعدمين الذين قدموا برا. كذلك تدخل الملك بشأن «نظام التقرير» وأصدر أوامره بالسماح لحجاج مقاطعتين من المقاطعات الثلاث في أسام Assam وهما سلهيت Silhet وميمنسج Memensingh باختيار مطوفيههم.

\*JD 4: 417-22

1939/05/03

FO 371/23270 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدير وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تخول الخارجية البريطانية بولارد إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بموافقة الحكومة البريطانية من حيث المبدأ على مساعدته في الحصول على مصنع للذخيرة ومواد خام لهذا المصنع وحوالي ثلاثة ملايين ونصف مليون طلفة ذخيرة وبنادق أو مدافع رشاشة بريطانية الصنع وكل ذلك عن طريق القروض. وتذكر البرقية أسعار كل من هذه البنود كما تذكر أن من غير المحتمل إتمام المصنع في موعد سابق للموعد الذي ذكرته شركة جرينوود وباتلي Greenwood and Batley. وتشترط الحكومة البريطانية أن تتعهد الحكومة السعودية بتسديد قيمة كل القروض بعد نهاية خمس سنوات وتقوم خلال تلك الفترة بتسديد فوائد هذه القروض فقط.



1939/05/06

1939/05/06

R/15/5/21 (8)

ملحوظات اللورد آنجتون Lord

Alington على الزيارة التي قام بها حديثا

للملك عبدالعزيز آل سعود مرفقة برسالة من

جيرالد ديغوري Captain Gerald S. H. de

Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت

إلى ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المقيم

السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،

مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٩ م.

جاء في الملحوظات أن اللورد آنجتون

وصل والوفد المرافق له إلى قرية قادما من

الكويت في أربع سيارات، وكان الوفد يتألف

من اللورد ألينجتون، والسيدة كارلايل Lady

Carlisle، والوكيل السياسي البريطاني،

وتشامبرز H. Chambers عامل اللاسلكي،

ويرافقه عبدالله النفيسي الوكيل السعودي في

الكويت، والمترجم خالد عبداللطيف. وقبل

توجه الوفد للقاء الملك عبدالعزيز، تناول الجميع

طعام الغداء في خيمة في الصحراء، ثم التقى

الوفد بيوسف ياسين والطبيب السوري للملك،

وتحدث الطرفان خاصة عن القضية الفلسطينية.

ويعبر اللورد آنجتون عن عدم ثقته بيوسف

ياسين، لكنه عندما التقى الملك عبدالعزيز

أعجب بوقاره وشخصيته الجذابة، وتحدثا عن

السياسة الأوروبية والعراق.

ومدح آنجتون الروح الديمقراطية في

الجزيرة العربية، فرد عليه الملك بأن كل ذلك

من فضل الله، وأن القرآن الكريم قد رسم

1939/05/04

FO 371/23267 (2)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader

William Bullard الوزير المفوض البريطاني

في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية،

مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٩ م.

يشير بولارد إلى برقية وزارة الخارجية

المؤرخة في ٢ مايو ويوضح أنه لم تطرأ

هناك زيادة على رسوم الحج غير أن الهدف

من تعميم وزارة الخارجية السعودية المؤرخ

في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٩ م هو أن رسوم

الحج التي اعتاد الحجاج دفعها سيتم تحصيلها

في ميناء المغادرة بدلا من تحصيلها بعد

وصول الحجاج إلى الحجاز حيث يمنع

بعضهم عن دفعها. ويشير بولارد إلى أن

رفض فقراء الهنود دفع هذه الرسوم كان

الدافع وراء إصدار هذا التعميم. ويقول إن

شركات الملاحة تحصل حاليا لصالح الحكومة

السعودية رسوما عالية للحجر الصحي وإذا

ما وافقت هذه الشركات على الطلبات

السعودية الجديدة فإن المزيد من الاستنكار

الذي يفترض أن تتحمله المملكة العربية

السعودية سينصب على الإدارات والشركات

البريطانية، كما أن هناك اعتراضات أخرى

على الإجراء الجديد. ويذكر بولارد في

ختام برقيته أن اقتراح تحصيل الرسوم من

قبل الشركات معرض للنقد على أسس

عملية وقضائية وسياسية ودينية وينبغي عدم

تشجيعه.



1939/05/07

FO 371/23188 (9)

رسالة سرية من هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٩ م. يتحدث الوكيل السياسي البريطاني في هذه الرسالة عن زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين من ٢-٧ مايو، فيذكر أن الأمير سعود والأمير فيصل وصلا إلى البحرين يوم ١ مايو، وكان قدوم الأمير فيصل من القاهرة بالطائرة وصحبه حافظ وهبة وجمال الحسيني. ووصل الملك في اليوم التالي ومعه جمع غفير من أقاربه ووزرائه وأمرائه وأتباعه، وأن الشيخ حمد شيخ البحرين استقبله بصحبة بلجريف Belgrave المستشار البريطاني وويتمان ومساعده وحرس الشرف. وقد توجه الملك على أثر ذلك الاستقبال إلى قصر المنامة أولا ومنه إلى الرفاع حيث شيد الشيخ سلمان قصرا جديدا، وخصص هذا القصر لاستعمال الملك الخاص. وجاء في الرسالة أنه أقيم حفل استقبال للملك عبدالعزيز في مقر الوكالة السياسية البريطانية، فكان الملك مسرورا جدا خلاله، وانتقد بشدة كلا من المستشار الألماني وموسوليني Mussolini، وأشار إلى تشابه تصريحات موسوليني مع تصريحات كان قد أبداها ولهلم Wilhelm قيصر ألمانيا السابق. وأعرب عن ارتياحه لوضع حد للعلاقات التي كانت تربطه بإيطاليا، حيث أصبح الجيش

للمسلمين جميع قوانين الحياة. ثم عاد الوفد في سيارته إلى قرية عبر طرق سيئة للغاية. وزار الوفد الملك عبدالعزيز ثانية، وكان يوسف ياسين من بين الحضور مما جعل اللورد ألتجتون يشعر بالضيق. واستمع الحاضرون إلى هيئة الإذاعة البريطانية. وتشير الملاحظات إلى مدى قدرة الملك عبدالعزيز على تنظيم شعبه، إذ يقول ألتجتون إن هذا الشعب يعرف الكثير عن العالم بدون أن يفقد ذاته العربية. وعبر ألتجتون عن إعجابه بالملك وقال إن شعبه معجب به أيضا، وإن أهل نجد أوفياء له. كما عبر عن اعتقاده أن المملكة سوف تواصل مسيرتها نحو التقدم حتى بعد وفاة الملك عبدالعزيز.

وتفيد الملاحظات أن الملك عبدالعزيز أكد على ضرورة استمرار العلاقات الودية بينه وبين بريطانيا، وأنه قام بتوزيع العديد من الهدايا على الضيوف من بينها خنجر ذهبي وثوب بدوي وستان مطرز للسيدة كارلايل، ثم أخذت صور للملك قبل رحيل الوفد إلى الكويت. ويرد في الوثيقة ذكر الأمير سعود، وتوفيق إبراهيم الهاشم، وتشيمبرلين Chamberlain رئيس الوزراء البريطاني، وراشد الطيبي المذكور على أنه وزير المالية، وأحد أبناء ابن رشيد، وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة.

\*RFA 1.63: 785-92



بالنفط وبالتعرف على شروط امتياز جديد  
سمع أن شركة نفط البحرين ستحصل عليه .  
وكان يبدو حريصا على إظهار نواياه الودية  
والصادقة تجاه البريطانيين أمام العموم، وانتقد  
بشدة كلا من الإيطاليين والألمان . كما أنه  
حضر ولائم عديدة، وزار بعض التجار  
النجديين، وأجرى فحوصا طبيا لعينيه لدى  
الطبيب كينيدي Kennedy، وعقد اجتماعا  
خاصا مع ويتمان رتبه حافظ وهبة، قرأ  
ويتمان خلاله رسالة ومذكرة من الحكومة  
البريطانية بشأن المسألة الفلسطينية، وذكر  
الملك أنه أرسل رسائل إلى كبار القادة  
الفلسطينيين كما وجه دعوة إلى جمال  
الحسيني من أجل إجراء محادثات معه .

وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز قد  
استلم هدايا من شيخ البحرين تمثلت في إحدى  
وعشرين سيارة، وخمسين من الإبل، وثلاثين  
ألف ريال سعودي للخدم . وتقول الرسالة إن  
الملك لم يبحث أي أمور سياسية تتعلق بشيخ  
البحرين وأسرته، وأن الملك قد تمكن في هذه  
الزيارة من الاطلاع بنفسه على نوع العلاقات  
القائمة بين أسرة آل خليفة وكل من الوكيل  
السياسي البريطاني والمستشار البريطاني . وجاء  
في أسفل الرسالة ملحوظة تفيد أن محمد بن  
عيسى، أخو الشيخ حمد، أبلغ الوكيل السياسي  
البريطاني بأن الملك عبدالعزيز قد تحدث طويلا  
إلى الشيخ عن مواقفه في مجال السياسة الدولية  
مؤكدًا له باستمرار عن مشاعره تجاه بريطانيا

السعودي يتدرب في مصر . وتضيف الرسالة  
أن الوكيل السياسي البريطاني اجتمع بالملك  
عبدالعزیز، وتحدث إليه عن أعمال الفوضى  
التي جرت العام الماضي في البحرين، فاتهم  
الملك العراق بأنه وراء تلك الأحداث، كما  
أعلن تعاطفه مع الشيخ سعيد بن مكتوم في  
صدد الحديث عن القلاقل في دبي، ثم نصح  
الوكيل السياسي بعدم تصديق أي خبر قد  
يأتيه من الساحل قبل التأكد من صحته أولا .  
ثم أشار الملك للانتقاد الذي تعرض له بسبب  
عدم التدخل لتحقيق السلام بين البحرين  
وقطر، مبينا أنه كان ينوي بحث هذه المسألة  
مع ريدر وليم بولارد Sir Reader William  
Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة .  
وتحدث الملك عن مسألة النفط فقال إن  
شركة نفط ستاندر كالفورنيا العربية  
California Arabian Standard Oil Company  
لم تول اهتماما لمصالحه . وتضيف الرسالة  
أن زيارة الملك عبدالعزيز للدمام لم تكن -  
فيما يبدو- ناجحة، فهو لم يلتزم بالبرنامج  
المعد للزيارة وكان رد فعله بشأن ولع  
الأمريكيين بوضع جداول للزيارات عنيفا .  
وأقامت بلديتا المنامة والمحرق حفلة على  
شرف الملك تبودلت فيها الخطابات الودية،  
وقام يوسف ياسين بقراءة كلمة الملك  
عبدالعزیز نيابة عنه . وقد زار الملك عبدالعزيز  
حقل النفط ومحطة التكرير في البحرين،  
وأبدى اهتماما كبيرا بالاحصائيات المتعلقة



1939/05/09

يشير هاليفاكس إلى رسالة فييس رقم ٥٥٨ المؤرخة في ١ مايو ويطلب منه تبليغ تقديره لبونيه Bonnet وزير الخارجية الفرنسية لتزويده بالمعلومات المتعلقة بالسياسة الفرنسية في سورية. ويرحب هاليفاكس بنية فرنسا الدخول في مفاوضات مع الحكومة السورية، ويشير في هذا الصدد إلى مفاوضات جرت مع جميل مردم في الخريف السابق. ويلاحظ هاليفاكس أن بونيه أوضح أنه بمجرد أن يتم التفاوض حول التعديلات المطلوبة وتصبح المعاهدة نافذة المفعول، ستعين فرنسا سفيرا في بيروت بدلا من المفوض السامي، ولم يشر بونيه إلى أن الحكومة الفرنسية تنظر في إقامة مملكة في سورية.

ويشير هاليفاكس إلى برقية من الوزير المفوض البريطاني في جدة مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) يرفق نسخة منها، ويتضح منها أن بو M. Puaux على ما يبدو اتصل بالملك عبدالعزيز آل سعود واستفسر منه عن استعداده في ظروف خاصة للسماح بتعيين أحد أبنائه ملكا على سورية. ويقول هاليفاكس إن مثل هذا الأمر له أهمية لدى الحكومة البريطانية وخاصة في تأثيره على البلاد العربية المجاورة، لذلك فهو يطلب من فييس الاستفسار عما إذا كانت هناك أي معلومات حول هذا الموضوع تستطيع الحكومة الفرنسية إبلاغها للحكومة البريطانية.

\*RHD 15.16: 473-74

رغم خلافاته الطفيفة معها. وترد في الوثيقة إشارة إلى لتفينوف Litvinoff وجروبا Herr Grobba.

\*RFA 1.64: 802-10  
#R/15/2/140

1939/05/09  
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦ - ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، مؤرخ في ٩ مايو (أيار)، وقد صادق جون بارون هاوز Captain John Baron Howes مساعد الوكيل السياسي على أن هذه النسخة مطابقة للأصل.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر وصلت إلى البحرين وعلى ظهرها بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن مدينة المنامة تستعد لاستقبال الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد قام شيخ البحرين وأبناؤه وإخوته بزيارة الملك في الخبر.

\*PDPG 13: 329-30

1939/05/10  
FO 406/77 (2)

رسالة من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية إلى فييس Sir E. Phipps، باريس، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٩م.



1939/05/13

باختيار ممثل لها قد يكون ليرميت Lermite لإرساله إلى الكويت. وأوضح سكلايروس أنه نظراً لكون شركة امتيازات النفط المحدودة بريطانية بنسبة ٢٤ بالمائة ومعظم باقي الشركة يملكه أمريكيون فإن الولايات المتحدة الأمريكية لن تنزعج إذا حصلت هذه الشركة على الامتياز.

وذكر بيل أن شيخ الكويت أعلم هولمز Major Holmes عام ١٩٣٦م أنه إذا عدل عن رفضه لبدء مفاوضات حول المنطقة المحايدة فسيعلم شركة الامتيازات النفطية فوراً بذلك. لكن الشيخ مصر على رفضه على أساس احتمال أن تخضع المنطقة المحايدة بأكملها لسلطته في حال وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد علمت السلطات البريطانية أن الشيخ صارحه أنه لن يبحث الموضوع مع رودس. وأكد بردجمان ما ذكره سكلايروس عن المطامع الأمريكية في المناطق النفطية في الشرق الأوسط وذكر الأسباب المحتملة لذلك ومنها أن شركة نفط الخليج الشرقية تعود إلى مجموعة شركات ميلون The Mellon Group of Companies التي يزداد نفوذها السياسي. وعلق بيل أنه إذا أصر رودس على زيارة الكويت فينبغي النظر في الموضوع مرة أخرى، وقد استدعي الأمر استشارة وزارة الخارجية البريطانية حوله.

\*ABD 11.1.13: 107-09

1939/05/13

L/P&S/12/3856 (3)

محضر اجتماع غير رسمي عقد في وزارة الهند، لندن، يوم ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٩م، لمناقشة موضوع المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت.

حضر هذا الاجتماع كل من بيل Peel ولبي Lumbly عن وزارة الهند البريطانية، وبردجمان M. Bridgeman، وسكلايروس Skliros وويتلي Wheatley عن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company. وناقش المجتمعون ما عرضه سكلايروس من أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية Arabian Standard Oil Company وسعت امتيازها النفطي بحيث يشمل الحصة السعودية من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وتحاول المصالح الأمريكية الحصول على امتياز حصة شيخ الكويت أيضاً، ومن المعتقد أن رودس Rhoades من شركة نفط الخليج الشرقية The Eastern Gulf Oil سيزور شيخ الكويت، وتبذل شركات النفط الأمريكية جهودها لزيادة سيطرتها النفطية في الشرق الأوسط. ويرى سكلايروس أنه يريد أن يقوم بمحاولة ثانية لتأمين حصول شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited على امتياز نفطي للمنطقة المحايدة من شيخ الكويت الذي لم يمنح أي امتياز نفطي في هذه المنطقة حتى وقت ذلك الاجتماع، وستقوم شركته



من الاتفاقية المتعلقة بالإجراءات الخاصة بالحجاج في بلاد ساحل البحر الأحمر، بينما لا تقترح أي تعديل للمواد ٩٢ و ٩٤-٩٩، مع ملحوظة أن التعديلات المقترحة مستوحاة من فكرة ضمان حماية الحجاج مع تحسين إجراءات الحجر الصحي خلال مواسم الحج وتقليصها إلى أكبر حد ممكن، وذلك باتخاذ الاحتياطات الضرورية عند انطلاق الحجاج من بلادهم.

وتنتقل اللائحة إلى القسم الأول من الفصل الثاني من الاتفاقية فتورد ملحوظة تخص المادة ١٠٠ تبين أن الوفد السعودي يطالب برفع الحيز المخصص لكل حاج في السفينة بحيث يصل إلى مترين مربعين، وإلى متر مربع على سطح السفينة. ولا تقترح اللائحة تعديلات للمواد من ١٠١ إلى ١٠٩ وكذلك مواد القسمين الثاني والثالث من ١١٠ إلى ١٢٦. لكنها تقترح صيغا معدلة لبعض مواد القسم الرابع المتعلقة بالنظام الصحي المطبق على سفن الحجاج التي لا تعبر قناة السويس، وهي المواد ١٢٧-١٣١، أما المادة ١٣٢ فتتركها بلا تعديل مقترح. أما بالنسبة للسفن القادمة من الشمال عبر قناة السويس فلا تقترح اللائحة تعديلا للمادة ١٣٣، لكنها تقترح صيغة معدلة للمادة ١٣٤. كما تطرح تعديلا للمواد ١٣٥-١٣٦ و ١٣٨-١٤٠ و ١٤٢ و ١٤٤-١٤٩ من القسم الخامس المتعلقة بالإجراءات

1939/05/17  
FO 371/23267 (15)

لائحة مقترحات تمهيدية من أجل مراجعة العنوانين الأول والثالث من الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦م كما عدلت في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م، مكتوبة باللغة الفرنسية وملحقة بتقرير لجنة الحج التابعة للمكتب الدولي للصحة العامة Office international d'hygiène publique المرفق طي رسالة من مورجان M. T. Morgan المسؤول الطبي عن الصحة في ميناء لندن إلى ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٩م

تبين لائحة المقترحات التمهيدية أنه ليس هناك أي تعديل مطلوب بالنسبة للمواد من ٦٧ إلى ٧٤ المتضمنة في القسمين الأول والثاني من العنوان الثاني من الاتفاقية، ثم تورد نصا معدلا للمادة ٧٥ التي تخص الإجراءات بشأن السفن العادية القادمة في موسم الحج من موانئ ينشر فيها وباء، مع ملحوظة أن الصياغة الجديدة لا تدخل أي تعديل على أساس الإجراءات الحالية لكنها تهدف فقط إلى تحاشي تفصيلات يبدو أنها تميز بين الدول أو الأشخاص. ولا تقترح اللائحة أي تعديل على المواد من ٧٦ إلى ٩٠ في الأقسام الثالث والرابع والخامس. وتطرح المقترحات تعديلا للمادتين ٩١ و ٩٣ من الفصل الأول الوارد ضمن العنوان الثالث



1939/05/17

اقترحتها الحكومة البريطانية غير أن مندوبي المملكة العربية السعودية أصرا على طلب تعديلين هما إلغاء المواد المتعلقة بالحج والحجاج في الفصلين الثاني والثالث من الاتفاقية وأن يستبدل بهما مواد الفصل الأول التي تطبق على كل الدول دون تمييز، وأن ينص في الفصلين الثاني والثالث فقط على ضرورة التطعيم الإجباري للحجاج الداخلين إلى الحجاز. وعبر المندوبان كذلك عن استعداد حكومتها لمناقشة شروط الاتفاقية مع الدول المعنية فيما يتعلق بهذه التعديلات إذا ما تعذر تطبيقها بشكل فوري وخاصة فيما يتعلق بتخفيف الإجراءات المفروضة على الحجاج. وعبرت اللجنة عن دهشتها لسماعها أن الحجاج يطعمون ضد التيفوئيد لدى وصولهم إلى الحجاز وأبدت رغبتها في التعرف على المزيد من التفاصيل بهذا الشأن. ولذا وافقت اللجنة على تزويد كل دولة عضو فيها بصورة من تقرير الحجيج وملحقاته ليتسنى لها دراسته خلال الأشهر الستة التالية وإبداء ملحوظاتها عليه في الدورة التالية للجنة والتي ستعقد في شهر أكتوبر من العام نفسه. ويبين مورجان أن الدكتور ألكسندر رسل Dr. Alexander Russell مندوب الهند سينقل آراء حكومته حول النص كما طلب أوبراين O'Brien من وزارة المستعمرات نسخا من تقرير اللجنة لإرسالها إلى إدارات المستعمرات.

التي تتخذ عند عودة الحجاج بالنسبة للعائدين بحرا أو برا، أما المواد ١٣٧ و ١٤١ و ١٤٣ فلا تورد أي تعديل لها. وبالنسبة للقسم السادس المتعلق بالحجاج المسافرين على خط سكة حديد الحجاز فتقترح اللائحة إلغاء المادة ١٥٠. ولا ترى اللائحة ضرورة أي تعديل للقسم السابع، الذي سيصبح القسم السادس، وللمادة التي يتضمنها وهي ١٥١، وكذلك للفصل الثالث الذي يتضمن المواد ١٥٢-١٦٢.

1939/05/17

FO 371/23267 (2)

رسالة موقعة من مورجان M. T.

Morgan المسؤول الطبي عن الصحة في ميناء لندن إلى ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٩م، ومرفق بها تقرير لجنة الحج المنبثقة عن المكتب الدولي للصحة العامة الملحق به سلسلة من الاقتراحات لتعديل المادتين الأولى والثالثة من الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦م.

توضح الرسالة أن لجنة الحج التابعة لمكتب باريس بدأت دراستها للمواد المتعلقة بالحجاج من اتفاقية عام ١٩٢٦م وذلك خلال دورة المكتب في أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، وترأس مورجان الاجتماع بسبب عدم تمكن عفيفي باشا من مغادرة مصر. وكانت المناقشات تتجه بسهولة وسرعة في اتجاه التعديلات التي





1939/05/17

وقد بينت اللجنة أن الإجراءات المنصوص عليها تحت العنواين المذكورين لا تطبق على الحجاج كإجراءات استثنائية بل هي شروط تطبق على جميع الأشخاص في الظروف نفسها. وتبنت اللجنة بالإجماع الاقتراح المتعلق بالتطعيم. وقامت اللجنة بمناقشة الفصول التي ظهر من التطبيق العملي أنها تحتاج إلى التطوير، مستفيدة في هذه المناقشة من الاقتراحات التي وزعها مندوب بريطانيا والملحقة بهذا التقرير والتي ستعرض على مندوبي مختلف البلاد المعنية من أجل مناقشتها بتعمق أكبر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) التالي، بعد أن تؤخذ بعين الاعتبار الملحوظات التي أبدت خلال المناقشة الحالية والملحوظات التي صاغها مندوب العراق.

1939/05/17  
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخبرات سري أعده أرنولد جالواي  
Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٣٩م، مؤرخ في ١٧ مايو.  
ينقل الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير عن الوكيل (التجاري) السعودي في الكويت أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى قرية بتاربخ ١٢ أبريل (نيسان) وغادرها إلى الرياض في اليوم التالي.

\*PDPG 13: 339-40

1939/05/17  
FO 371/23267 (3)

تقرير لجنة الحج التابعة للمكتب الدولي للصحة العامة Office international de l'hygiène publique في دورة انعقادها في أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، وهو غير مؤرخ ومكتوب باللغة الفرنسية ومرفق طي رسالة من مورجان M. T. Morgan المسؤول الطبي عن الصحة في ميناء لندن، إلى ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٩م

يقول التقرير إن اللجنة اجتمعت بتاريخ ٢٧ و٢٩ أبريل بحضور مندوبي المملكة العربية السعودية ومندوبين آخرين يذكر التقرير ألقابهم بالتفصيل وغياب مندوب مصر رئيس اللجنة. ودرست اللجنة مقترحات تلقتها بهدف إعادة النظر في بعض أنظمة اتفاقية الصحة الدولية التي وضعت عام ١٩٢٦م وعدلت جزئياً في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م. وفي بداية اجتماع اللجنة الدائمة تلقى المكتب الدولي للصحة العامة مقترحات مندوب المملكة العربية السعودية التي تطالب بإلغاء الفصول الخاصة بالحجاج والحج والواردة تحت العنواين الثاني والثالث من الاتفاقية على اعتبار أن الأنظمة المذكورة في هذه الفصول نصت عليها أنظمة الفصل الأول المطبقة في جميع البلاد دون استثناء، وعدم الاحتفاظ من هذه الأنظمة إلا بنص يلزم جميع الحجاج الداخلين إلى الحجاز بالتطعيم.



1939/05/21

إلى ميتكالف O. Metcalfe سكرتير حكومة الهند البريطانية، دائرة الشؤون الخارجية، سملا، مؤرخة في مخيم المقيم السياسي بالكويت في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٩ م. يشير فاول إلى رسالة ويتمان المؤرخة في ٧ مايو حول زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للبحرين، ويذكر أن هذه الرسالة على ما يبدو حققت نجاحا باهرا، وأن موقف الملك الودي تجاه البريطانيين كان متميزا، وأن الملك قد لحظ العلاقات الممتازة القائمة بين الشيخ وباقي آل خليفة من جهة، وكل من الوكيل السياسي البريطاني والمستشار البريطاني من جهة أخرى. وتشير الرسالة إلى أهمية هذه النظرة خاصة في الفترة الراهنة لا سيما أن الحكومة البريطانية تتعرض لانتقادات شديدة من قبل الصحافة العربية بشأن الاستعمار البريطاني في البحرين وتسلط المستشار البريطاني هناك. ويشير فاول إلى أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من بيل Peel وويتمان.

\*RFA 1.64: 811-12

1939/05/21  
FO 371/23273 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في الرياض في ٢ ربيع

1939/05/17  
R/15/2/161 (2)

رسالة من بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في دائرة الشؤون الخارجية، نيودلهي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٩ م.

تشير الرسالة إلى رسالة حكومة الهند المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٨ م، وإلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩ م، وتفيد أن وزارة الخارجية قدمت خلال اجتماع غير رسمي بين ممثلين لوزارة الهند ووزارة الخارجية اقتراحا يقضي بدعوة الملك عبدالعزيز آل سعود لإحالة مسألة الحدود الجنوبية الشرقية لبلاده إلى التحكيم الدولي. وتفيد الرسالة أنه تم استلام مقترحات أخرى تتعلق بهذه المسألة، ويرغب بيل، بناء على توجيهات وزير الهند البريطاني، في الاطلاع على رأي حكومة الهند بشأنها، وبالأخص ما جاء في الفقرة ٣٠ من رسالة باكستر C. Baxter التي تنص على إبلاغ شيخ أبوظبي أنه من المحتمل أن تضطر الحكومة البريطانية إلى الموافقة على إخضاع مسألة حدوده كلها إلى شكل من أشكال التسوية، كالتحكيم مثلا.

\*AB 16.03: 205-06 \*ABD 17.1.18: 284-85

1939/05/20  
R/15/2/140 (2)

رسالة من ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج



1939/05/21

للأعمال العدائية العراقية ضد المملكة العربية السعودية. ويؤكد الملك عبدالعزيز على مكانته وهيته في الدول العربية التي ستمكنه من الانتصار على أي من منافسيه.

\*RFA 2.3: 38-42 \*RSA 7.27: 670-74

1939/05/21  
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١- ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٩م، مؤرخ في ٢١ مايو، وقد صادق جون بارون هاوز John Baron Howes مساعد الوكيل السياسي على أن هذه النسخة مطابقة للأصل.

يذكر التقرير تفاصيل عن باخرتين وصلتا إلى البحرين وأفرغتا بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية) كما يذكر أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين توجه إلى الخبر بتاريخ ١٥ مايو. ويتحدث التقرير عن الزيارة التي قام بها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين، فيذكر وصول الأميرين سعود وفيصل وحافظ وهبة وجمال الحسيني، ثم توجههم جميعاً إلى الخبر ومعهم إخوة شيخ البحرين والشيخ سلمان أكبر أبنائه لمرافقة الملك إلى البحرين. كما رافق الملك عدد كبير من الأمراء والوزراء والمرافقين والشخصيات السياسية.

الآخر ١٣٥٨هـ الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

يشير الملك عبدالعزيز إلى استلامه رسالة بولارد المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) والتي يقول هامش على الرسالة أنها منقولة إلى حد كبير عن برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٧ أبريل. ويذكر الملك أنه مضطر للحدوث بصراحة إلى الحكومة البريطانية بشأن نوايا العراق تجاه بلاده بعد أن التزم الصمت لفترة طويلة جداً، وبعد أن أصبحت الدعاية العراقية لوحدة كل من سورية وفلسطين مع العراق علنية. ويشير الملك إلى أنه إذا ما نجحت العراق في إخضاع سورية لها، أو في تنصيب أحد أفراد العائلة الهاشمية على عرشها، فإنها ستقوم بعد ذلك بضم فلسطين، خاصة وأن الأمير عبدالله بن الحسين يحكم شرقي الأردن.

ويعبر الملك عن خشيته من أن تقوم العراق بعد ذلك بمحاولة الاستيلاء على الحجاز وربما على نجد نفسها. ويقول الملك عبدالعزيز إن الحكومة البريطانية منذ أيام بيرسي كوكس Sir Percy Cox وحتى الآن تعلم رأيه في هذا الأمر، وهي قد تمكنت في الماضي من منع العائلة الهاشمية من القيام بأي عمل عدائي علني ضد السعودية، ويطلب منها لذلك في الوقت الراهن توضيح سياستها تجاه بلاده بطريقة جلية تؤكد فيها وقوفها إلى جانبه، أو تعبر عن معارضتها



1939/05/24

وآل عامر والمهرة في محمية عدن هو حق قانوني وطبيعي للعديد من الأسباب، وهي: تبعية تلك المناطق لشيوخ مرتبطين بمعاهدات مع الحكومة البريطانية وذلك وفقا لاتفاقيات سابقة، وتبعتها لخصومات من الناحية الجغرافية، واعتمادها عليها من الناحية الاقتصادية، واتضح الروابط التي تربطها بالسلطات البريطانية وازديادها في الستين السابقتين بناء على رغبة السلطات والأهالي فيها، وعدم وجود اتصالات حقيقية بينها وبين المملكة العربية السعودية أو اليمن في التاريخ الحديث.

ويبين إنجرامز أنه سيكون من غير المنطقي لتلك الأسباب أن تعترض الحكومة البريطانية على التحكيم. ويعارض إنجرامز بشدة التحكيم إذا كان سيعتمد مبدأ المنافع الشخصية ويستقطع جزءا من أراضي أحد الأطراف للتعويض عن احتفاظ طرف آخر بأراضيه، كأن يطلب من سلطان القعيطي أو شيخ الصيعة التخلي عن بعض أراضيهما للملك عبدالعزيز آل سعود من أجل إرضاء سلطان مسقط أو شيخ أبوظبي. وحول التحكيم يقترح إنجرامز إحالة الأمر إلى محكمة العدل الدولية الدائمة، ولا يعتقد أن من المستحسن أن يكون المحكمون من المسلمين حيث إنه من المتوقع أن يأتي قرارهم لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود حتى لو كانوا بعيدين عن هذه القضية.

\*AGSA 5.2.5: 399-400

ويصف التقرير مراسم استقبال الملك والاحتفالات التي جرت أثناء الزيارة. وقد قام الوكيل السياسي البريطاني بزيارة الملك وبحث معه أمورا سياسية تتعلق بالبحرين ودبي وقطر، وعبر الملك عن تعاطفه مع الشيخ سعيد بن مكتوم في دبي، وأبدى تفهما للعلاقات القائمة بين آل خليفة والسلطات البريطانية، وتحدث عن ضرورة إنهاء النزاع بين البحرين وقطر. وفي حفل أقيم في اليوم الثالث من الزيارة ألقى يوسف ياسين كلمة بالنيابة عن الملك. وأدى الملك صلاة الجمعة في مسجد المنامة، وزار شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company يرافقه شيخ البحرين والوكيل السياسي البريطاني وبلجريف Belgrave. وأجري فحص طبي لعيني الملك أثناء الزيارة التي استمرت ستة أيام (٢-٧ مايو).

\*PDPG 13: 343-44

1939/05/24

FO 371/23183 (2)

رسالة من إنجرامز W. H. Ingrams

مستشار المقيم البريطاني، المكلا، إلى برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٩ م.

يشير إنجرامز إلى رسالة رايلي المؤرخة في ٨ مايو، ويعبر عن اعتقاده أن تضمين قبيلة الكرب وأهالي بلاد المناهيل والصيعة



1939/05/26

للمنطقة . وقد بين الوكيل السياسي أنه سيتعاون في هذا الأمر شريطة ألا ينزل الفريق على الجزر، وخاصة جزيرتي البينة الصغيرة والبينة الكبيرة، وأعرب فاول عن موافقته على ذلك . وتتضمن الرسالة تفاصيل حول وضع خط وسط يعتبر الحدود الإقليمية بين السعودية والبحرين، وهو ما اقترحه يوسف ياسين . ويقترح فاول أن يطلب من الحكومة السعودية تقديم إيضاح مفصل لما يجب أن يكون عليه خط الحدود من وجهة نظرها .

\*ABD 12.2.10: 159-62  
\*AB 10.01: 21-24 \*AB 10.02: 55-59  
#R/15/2/548

1939/05/29  
L/P&S/12/3907 (3)

رسالة من هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ترنشارد فاول Sir Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ مايو (آيار) ١٩٣٩ م .

يشير ويتمان إلى رسالته المؤرخة في ١٤ مايو ويبين أنه ليس هناك فرق بين جزيرة بيرد Bird وجزيرة البينة الكبيرة، وأن هذين الاسمين يطلقان على الجزيرة نفسها وقد تحقق ويتمان بنفسه من أن جزيرتي البينة الصغيرة والبينة الكبيرة تقعان تقريبا شمالا وجنوبا من بعضهما بعضا، وأن كليهما خارج المياه الإقليمية السعودية والبحرينية . وبالتالي فإن من المناسب وضع خط يتجه شمالا وجنوبا عبر هاتين

1939/05/26

L/P&S/12/3907 (5)

رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col.

Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ مايو (آيار) ١٩٣٩ م .

يشير فاول إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٩ مايو وإلى رسالة المفوضية البريطانية في جدة رقم ٤٠ المؤرخة في ٢ مايو، ويذكر أن التحقيق الذي أجراه الوكيل السياسي البريطاني في البحرين قد أثبت أن جزيرة البينة الصغيرة هي خارج مياه البحرين الإقليمية . ولكن حكومة البحرين لجأت إلى الضرائب التي كان شيخ البحرين يفرضها على القوارب التي كانت تقوم بجمع تروس السلاحف من الجزيرتين منذ عام ١٩٠٩ م واستخدمتها حجة في المطالبة بالجزيرة . وتذكر الرسالة أن شركتي نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ونפט البحرين Bahrain Petroleum Company تستعدان للتنقيب عن النفط في المياه الضحلة مستخدمتين في ذلك طرقا متطورة . وتقول الرسالة أيضا إن الوكيل السياسي في البحرين قد بين أن هذه المسألة البسيطة قد تتطور إلى جزء من قضية كبرى فيما بعد . وستدعو شركة نפט البحرين قريبا جماعة من الخبراء في مسح البحار، وتشجعها حكومة البحرين على رسم خريطة مفصلة



1939/05/31

يعطي استهلال الاتفاقية لمحة عن تاريخ الشركة وعن نشاطها في المنطقة وعلاقتها بشركات نفطية أخرى، ويتحدث عن الدور الذي لعبه هاري سينت جون بريدجز فلبلي Harry St. John Bridges Philby في التوصل إلى الاتفاقية التي نتجت عن مفاوضات بين وليم لناهان William J. Lenahan ممثلاً عن الشركة وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودية. كما يذكر أن منطقة الامتياز تزداد بموجب هذه الاتفاقية من ٣٦٠ ألف إلى ٤٤٠ ألف ميل مربع. وبعد الإشارة إلى الاتفاقيتين السابقتين بين الطرفين ونتائجهما تبين نصوص الاتفاقية الجديدة رغبة الطرفين في زيادة رقعة الامتياز الممنوح للشركة، مع بيان الالتزامات المالية التي ينطوي عليها هذا التوسيع ومدة تسديدها وبيان حدود المنطقة الجديدة التي يغطيها الامتياز.

وتشمل مواد الاتفاقية شروطاً خاصة بالمنطقتين المحايدتين بين السعودية والكويت وبين السعودية والعراق، كما تشمل نصاً بديلاً عن المادة التاسعة من الامتياز العربي السعودي وتعديلاً للمادة التاسعة عشرة، وتعميم شروط المادة الثانية والعشرين لتشمل المناطق الجديدة المضافة إلى الامتياز، وشروطاً تتعلق بفترة سريان هذه الاتفاقية وشروطاً أخرى. وتتضمن الاتفاقية قائمة تفصيلية تحدد بالتفصيل المناطق التي تشملها الاتفاقية.

\*ABD 11.1.3: 99-104 \*AT 4.35: 493-98

#FO 371/35152

الجزيرتين كما هو موضح على الخريطة المرفقة بالرسالة. وبما أنه لا يمكن وضع خطوط حدودية دولية في المياه غير الإقليمية، فإن ويتمان يرى أن يتفق الطرفان على أن تكون جزيرة البينة الصغيرة ملكاً للبحرين وجزيرة البينة الكبيرة تابعة للسعودية. ويقترح ويتمان اتخاذ خطوات سريعة بشأن التوصل إلى عقد اتفاقية بين السعودية والبحرين، وذلك لأن الحكومة السعودية قد شرعت في وضع علامات على العديد من الجزر الصغيرة والحيود البحرية. بالإضافة إلى كون شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company قد أجرت محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن التنقيب عن النفط في المياه الضحلة.

\*AB 10.01: 25-26 \*AB 10.02: 61-63 \*ABD 12.2.10: 164-66

#R/15/2/548

1939/05/31  
FO 406/77 (6)

اتفاقية مُكملة بين الحكومة العربية السعودية وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٩م، وهي مرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز).



لبريطانيا طوال السبعة والعشرين عاما الماضية، ولكن هذه الصداقة لم تمنعه من أن يتصرف ضد منافسيه العرب حتى ولو كانوا من حلفاء بريطانيا. ويرى أنه في حالة اندلاع حرب أوروبية فإن عبدالعزيز قد يحاول التخلص من منافسه الأمير عبدالله مع بقائه صديقا للحكومة البريطانية.

ويتناول الجزء الرابع من التقرير الرأي العام في سورية ويوضح أن الأمير عبدالله بن الحسين له بعض الشعبية هناك، ويورد بعض الأدلة على ذلك يتطرق من خلالها إلى شعور الأمير عبدالله نحو الحاج أمين الحسيني ومدى ولائه للصداقة مع بريطانيا. أما الجزء الخامس فهو بعنوان «عرش سورية» ويتحدث عن انشغال الصحافة والرأي العام بمحاولة اكتشاف من سيكون ملك سورية، ويذكر في هذا الصدد زيارة الدكتور عبدالرحمن الشهبندر إلى عمان والتي دفعت الكتلة الوطنية واللجنة العربية العليا إلى حملة جديدة ضد الأمير عبدالله. ويقول التقرير إن أكثر المنافسين على عرش سورية نشاطا هما الملك عبدالعزيز، في شخص ابنه الثاني فيصل، والأمير عبدالله، وهذه الظروف دفعت الملك عبدالعزيز حسب قوله للاتصال بالمتطرفين السوريين. ويبين جلوب أن اختيار ملك سعودي لسورية سيشكل خطرا كبيرا على شرقي الأردن.

\*RHD 15.16: 480-82

1939/05  
FO 371/23246 (1)

مقتطف من تقرير جون جلوب Major John B. Glubb عن الموقف لشهر مايو (أيار) ١٩٣٩ م.

يتضمن المقتطف الأجزاء الثاني والرابع والخامس من التقرير. ويحمل الجزء الثاني عنوان «ابن سعود وسورية» وهو يذكر استمرار وصول إشاعات عن اشتراك الملك عبدالعزيز في الإعداد لتمرد في شرقي الأردن وذلك في الفترة بين فبراير (شباط) ومايو ١٩٣٩ م، وذلك من خلال عرضه تقديم دعم مالي إلى اللجنة العربية العليا في دمشق ويمكن أن تستغل الأموال في التشجيع على تمرد في شرقي الأردن، مما سينال من هيبة الأمير عبدالله بن الحسين وسيضعف فرصته في اعتلاء عرش سورية وترى اللجنة العربية العليا الأمير عبدالله من ألد أعدائها، وكانت تأمل أن يؤدي حدوث تمرد في شرقي الأردن لسحب بريطانيا جزءا من قواتها في فلسطين. ويؤيد هذه الأخبار ما قيل عن اكتشاف صندوق يحتوي على أربعة آلاف جنيه ذهبي في منزل عزت دروزة الذي ألقى القبض عليه في دمشق مؤخرا. ويذكر التقرير احتمال أن يكون مصدر النقود الذهبية الملك عبدالعزيز.

ويقول جلوب إنه إذا كانت هذه الأخبار صحيحة فهي تشير إلى تغير في موقف الملك عبدالعزيز من بريطانيا. فالملك ظل صديقا